مجموعه آثار

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ۷۸

ویرایش دوم-شهر الملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

(مشتمل بر نوشتجات یحیی ازل)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیّدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوّبه امری نمی‌باشد.

شهر القدره ۱۳۳ بدیع.

این مجموعه تواقیع و الواح مبارکه حضرت بهاءالله و حضرت اعلی از نسخه خطی متعلق به جناب ابو القاسم افنان در شیراز استنساخ شده است.

[احتمالاً دعای حفظ من یظهره الله مندرج در صفحات ۷۷ تا ۸۸ این کتاب از آثار حضرت بهاءالله است. تعدادی دعا از جمله دعای مخصوص روزهای مختلف هفته و ادعیه‌ای بر پایه ۱۹ اسم مذکور در دعای سحر شیعیان، سورة الرضوان و دعای شب جمعه از آثار حضرت اعلی است. از صفحه ۱۳۸ تا انتهای کتاب زیارتنامه‌ای است برای نقطه اولی و حروف حیّ و ادلّاء و من یظهره الله که در اواخر آن یعنی صفحه ۱۷٦ به بعد ذکر ابوالشرور و ابو الدواهی شده که القابی است که یحیی ازل داده به جناب اسدالله دیان که حضرت اعلی او را حرف ثالث مؤمن به من یظهره الله نامیدند و سید ابراهیم که حضرت اعلی او را یا خلیلی فی الصّحف خطاب فرمودند (مائده آسمانی جلد ۷ صفحات ٦۰ و ٦۱) و از مؤمنین برجسته و مخلص حضوت اعلی بودند و آنها را لعنت کرده است. **این قسمت از آثار یحیی ازل است**. مأخذ مندرجات این مجموعه نیازمند تحقیق بیشتر می‌باشد.]

ص ١***

يوم السّبت

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الّذى خلق السّموات و الارض بامره ثمّ الّذين آمنوا باللّه و آياته الى اللّه يحشرون اللّهمّ انّک انت اللّه الفرد الاحد

ص ٢***

الصّمَدُ الحَيُّ القيّوم الّذى لَن يعرِفَک احَد فى السّموات و لا فى الارض اذ ذاتيّتک مقَطِّعَةُ الجوهريات عن الصّفات و انيّتک مُمتنعةُ الكينونيّات عن البيان و نفسانيّتک شاهدةٌ بالقطع الدّليل عن العرفان فسبحانک يا الهى دلّت مُجرّدات الملک بالافتقار و العجز و شهدت كينونيّات الخلق بالسّؤال و اليأس و انّک يا الهى

ص ٣***

لمّا خلقت الخلقَ لمعرفتک و اقمتهم فى مشاهد الامر و الخلق لمنهاج محبّتک قد تجلّيت لهم بآيات وحدانيّتک و علامات صمدانيّتک و دلالات جَبَروتيّتک و مَقامات رحمانيّتک ليتَلجلج الكل بتلجلج آيات اللّاهوت من فضلک و يتلألأ الكلّ بتلألأ علامات الجبروت بامرک و لا يحجب من حضرة طلعتک احد و لا ينسى ذكر

ص ٤***

كينونيّتک شىء اذ الثناء الشّامخ و البهاء الرّافع نعتٌ لمن اخلَصَ نفسه لطاعتک و وَصف مَن اختار رضاءَک على رضائه فاسئلک اللّهمّ بمواقع عَظَمتک و علامات عزّتک و مقامات رحمانيّتک ان تُصلّى على مُحمّد و آل مُحمّد بما انت عليه من

التجلّيات البديعة و النفحات الجليّة و الكرامات اللّطيفة و

ص ٥***

الشئونات الخفيّة حيث لا يحيطُ بها علم احد سواک و ان تجعلنا فى ذلک اليوم السَّبت الّذى خلقته لحبيبک و انتجبته بين

الايام لنبيّک محمّد صلّى اللّه عليه و آله من الّذين يرجون فضلک و يخشون من عدلک و يصبرون على بلائک و يجاهدون فى سبيلک ابتغاء لمرضاتک و اجعلنا من عبادک المصطفين الّذين لم

ص ٦***

يأنسوا الّا بقربک و لا يستراحوا الّا بانسک و لا يتَلذّذوا الّا بذكرک و لا يتنعّموا الّا بمناجاتک عبادک الّذين خلعوا عن قلوبهم طاعة غيرک و استعرجوا بافئدتهم الى مقام مناجاتک و روح الابهَج من رضوانک اللّهمّ لا رادّ لفضلک و لا مُعقّب لحكمک و لا باسط لقبضک و لا قابض لبسطک و لا شىء الّا بمشيّتک و لا فضل بعد تقديرک و انّ اليوم

ص ٧***

يوم حبيبک الّذى جعلته منفرداً من ابناء الجنس فى العّزة و قائماً مقام رحمانيّتک فى الانشاء و القدرة و انّى انا ضيفٌ له فى يومه فاجعل اللّهمّ اوّله نور تجلّيک و ساعاته نفحات تقديسک و دقائقه آيات تحميدک و آخره رضائک و غفرانک و لقائک و افتح اللّهمّ لنا ابواب كلّ شىء بمنّک و رحمتک انّک انت اللّه ربّ العرش العظيم.

ص ٨***

و سبحان اللّه ربّ العرش عمّا يصفون و سلام على المرسلين و الحمد للّه ربّ العالمين.

يوم الاحد

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدللّه الّذى ابدع ما فى السّموات و الارض لحكمه لئلّا يظُنّ فى حُكمه احدٌ و كلٌّ بامره يعملون يا الهى انت اللّه الّذى لم‌تزل كنتَ بلا وجود شىء و انّک لا تزال كائنٌ بلا ذكر شىء لم‌يزل لن يعرفک احدٌ و لا

ص ٩***

يوصفک عبدٌ اذ ذاتيّة الانشاء معلِنَةٌ بالسّدّ الوصل و انّ انيّة الاختراع شاهدة بالمنعيّة بالفصل ان قلتُ انّک انت فَقَد حَكت المثال بالمثال و انّک لم‌تزل لن تعرف بالامثال و ان قلت انّه هو هو دَلّت الاحديّة ذاتيّة مشيّتک و الربوبيّةُ المتجلّية انّيّه ارادتک و انّک لا تزال لن توصَفَ بها و لا تنعت بمجدها اذ كينونية المجرّدات

ص ١٠***

و ذاتيّة المادّيات و انيّة المتجلجات و نفسانيّة المتلألئات دالّةٌ بالقطعيّة الكبرى الّتى لا وصل لها الّا بفصلها و لا نعت لها الّا بنسبتها و انّک يا الهى تعلم ما فى السّموات و ما فى الارض و ما ينزل فى كلّ شأنٍ من خزائن امرک و ما يُبدعُ فى كلّ حينٍ باذنک فاسألک اللّهمّ ان تُصَلّى على محمّدٍ و آل محمّد رسولک فى ملكوت السّموات

ص ١١***

و الارض و المُطاع بامرک فى غياهب كينونيّات الخلق و الامر بما انت عليه من تجلّياتک و نفحاتک و دَلالات وحدانيّتک بما انت عليه من الشّأن و اللّاهوت و الوحدة و الجبروت انّک انت الغنى المحمود و اسئلک اللّهمّ بحقّه ان تُسَلّم على القائم بامره فى مقامه فى الاداء فى عوالم الانشاء و المطاع فى افلاک الصّفات

ص ١٢***

و الاسماء الّذى قد تَفَرّد فى مقام طاعته عن ابناء الجنس و تَعالى فى مقام رضائه عن ابناء المثل و الشّبه نور طلعتک فى جبَل فاران و ظهور هيبتک على قبّة الزّمان و تجلّى ظهورک فى آيات البيان كلمة العدل فى القضاء و سرّ البداء فى الامضاء و قُمُص الجلال فى البهاء و كلمة السّيناء و احرف توحيدک فى الثّناء الّذى لم تَرَ عَينٌ بمثله

ص ١٣***

فى الابداع بقدرتک التّى جَعَلت فى نفسه بامرک يا ذا الجلال و الاكرام يا الهى انّ اليوم يومه فانزل علينا فيه ما انت عليه و انّه هو يستحقّ فى تلقاء رحمانيّتک و مدين عزّ صمدانيّتک من تجلّياتک فى ملأ الاعلى و نفحاتک فى افق الكبرى و مفاتيح خزائنک فى الآخرة و الاولى انّک انت اللّه الكبير المتعال و سبحان اللّه ربّ العرش عمّا يصفون و سلام على المرسلين و الحمد

ص ١٤***

للّه ربّ العالمين.

يوم الاثنين

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمدللّه الّذى فَتَقَ ما بين السّموات و الارض بامره و جَعَلَ الكرسىّ و العرش على الماء قبل خلق السّموات و الارض سبحانه و تعالى عمّا يصفون يا الهى كيف اثنى نفسک بين يديک بعد علمى بحدوث نفسى و كيف لا اثنى عليک و انّ فؤادى لا يفرغُ الّا بذكرک و ثنائک فانَا ذا فى يومى

ص ١٥***

هذا اشهد انّک انتَ اللّه الفرد الاحد القائم الوتر الدائمُ الحىّ الّذى لم يأخذک وصفٌ من شىء و لا نعتٌ عن شىء و لا يعرفُک شىء بشىء اذ حكم العرفان بين الاثنَين ممنوعة و كلمة الاقتران بعد الافتراق مقطوعة و انّک يا الهى لتعلم انّى ما اَرَدت فى شأنٍ الّا عرفان ظهور تجلّيک فى ملكوت السّموات و الارضين و لا اختطَرَ بسرّى عرفان كينونيّتک و

ص ١٦***

ثناء ذاتيّتک لانّ ذلک ممتنعٌ فى حقّى و لو يمكن فبعزّتک لَيكون قوّة عينى و لكن قد احاط علمک بكلّ شىء يا الهى انّ وُجُودَ ذاتيّتک مقطّعة الجوهريات عن الاستدلال و انّ علمى بكينونيّتک ممتنعة المادّيات عن العرفان و انّى بعزّتک لاَعلم لا حظّ لاحدٍ فى عرفان انّيّتک و لا نصيب لشىءٍ فى محبّة انّيّتک اذ وُجود الكلّ لايزال لا من شىءٍ فى علمک

ص ١٧***

فكيف العرفان لمن لا وُجود لهُ فى رتبتک و انّ اعظم الذّنب يا الهى و اكبر الخطايا يا مولائى هى ذكرى نفسک بعد يقينى بان لا نصيب لى فى حبّک و انّى بعزّتک اشهدُ لَدَيک بانّک لو تعذّبنى جزاء ذكرى نفسک بدوام عزّ ازليّتک بما انت تقدر عليه من الاخذ و النّقمات و من القهر و السّطوات لَكنتَ محموداً فى فعلک و مطاعاً فى حكمک و انا

ص ١٨***

لكنت مستحقّاً بذلک و كيف اضِجّ يا الهى بين يديک و كيف لا اصعقُ فى تلقاء مدين قهّاريّتک و انّى اقلّ من ذرّ خلقتنى بامرک و ربّيتنى بفضلک و رَزَقتنى بمنّک و ايّدتنى بكرامتک و الهمتنى ذكرک بعنايتک و لو لا انت لم اكُ انا و لا شىء سواى فاسئلک اللّهمّ بحقّک ان تسلّم على الشمسَين الطّالعَين و القمرين اللّائحين و الإمامَين الشّاهدَين

ص ١٩***

و الشّهيدين الصّابرَين ابى محمّدٍ الحسن و ابى عبدالله الحسين بما انت عليه و انّهما يستحقّان فى تلقاء وجهک و اسئلک بجودک اَن تعذّب الّذين جاهدوهما بعد ما عرفوا حقّهما و حارَبوا مَعَهُما بعدَ ما سَمِعُوا جلالتهما بكلّ نقماتک و سَطَواتک انّک انت المقتدر العزيز و اشهد انّ اليوم يومهما و انّنى انا ضيفٌ لهما فى ذلک اليوم

ص ٢٠***

فاكتُب لى لقائهما فى الرّجعة و الدّار الآخرة و عرّفنى جلالتهما و ارزقنى بفضِلهما و اغفر لى بشأنهما انّک انت العزيز المنّان و سبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون و سلامٌ على المرسلين و الحمدلله ربّ العالمين.

يوم الثّلثا

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحمدلله الّذى خَلَقَ الشّمس و القَمَرَ و النُّجوم مسخّرات بامره اَلا له الخلق

ص ٢١***

و الامر و كلّ الى الله يحشرون يا الهى انّ سُبُل المجرّدات اليک صاعدة و انّ اعمال الممكنات اليک رافعة و انت الله الحىُّ المقتدر الّذى لا يتعاظمک شىء فى السّموات و لا فى الارض و لقد خضعت لعظمتک كلّ من فى ملكوت الامر و الخلق و انقادت لسطوتک من فى عُلى العرش الى من كان فى تحت الارض فسبحانک عَلَت ذاتيّتک بشأنٍ سقطت الموجودات

ص ٢٢***

دونه و جَلَّت انّيتک بشأنٍ انقادت الممكنات لامره انت الّذى جَعَلت العلم فى خشيتک و العبادة فى محبّتک و اليقين فى رضاک و الطّاعة فى ذكرک فاقسمک اللّهمّ بعزّة ذاتک و عَظَمة صفاتک و اسمائک ان تصعدنى الى جوار قربک و تمحو عن حول فؤادى كلّ ذكرٍ سوى ذكر ربوبيّتک و بَلّغنى الى مقام العظمة و سرّ الصّمدانية و النّور الابهج الازليّة

ص ٢٣***

لاَستقرّ فى تِلقاء مدين عزّتک و انسى كلّ معروفٍ دون فضلک و رحمتک و تناديني يا الهى فى كلّ شأن بالهام سرّک و نفحة قدسک لان اَعملَ لک كلّى بما انت تحبّ و ترضى و انجدبنى يا الهى الى ساحة عزّتک و اسكنّى فى الفردوس فى جوار المقرّبين من اصفيائک فانّک غنىٌّ عن كلّ ما فى السّموات و الارض بقدرتک و انّنى انا فقيرٌ يا

ص ٢٤***

الهى برحمتک فأُشهدک و من لديک من الأشهاد بانّ اليوم يوم حجّتک المصطفين و اوليائک المقرّبين و بَشَرک المحتجبين [يا منتخبين؟] الّذين سمّيتهم فى الكتاب باسماء وحدانيّتک بذكر علىّ و محمّدٍ و جعفرٍ محالّ مشيّتک و مساكن كرامتک و معادن عَظَمتک و مواقع سلطنتک و اركان توحيدک و آيات تقديسک و علامات تمجيدک الّذين قد استخلصتهم لنفسک و

ص ٢٥***

ارتضيتهم لحكمک و انتجبتهم لمرضاتک فبهم اَتَوجّهُ اليک و اسئلُک ان تُصَلّى علَيهم بِكلّ تجلّياتک و نفحاتک و كراماتک ما انتَ مبدعُها لمتزل حيثُ لا يحيط بعِلمِها احد سواک و اَن تفرغَ عَلَينا صَبراً بحقّهم و انصرنا على الّذين اعتَدوا علينا بشأنهم و اَن تبارک فينا و لمن اراد مرضاتک من المؤمنين و المؤمنات بجلالتهم فى كتابک و اَن تُؤيّدنا بمعرفتهم و

ص ٢٦***

تلحقنا بنورک فى ظلّ كرامتهم و تحرسنا بكفايتهم انّک انت الله العزيز المتعال و سبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله ربّ العالمين.

يوم الاربعا

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله الّذى نزّل الرّوح على من يشاء بامره و انّ لهُ ما فى السّموات و ما الارض و كلٌّ يومَ الفصل اليه لتبعثون اللّهمّ انتَ الله الحىّ القيّوم الّذى تَفَرّدت فى عرفان نفسک بذاتک

ص ٢٧***

و تعظّمتَ فی توحید ذاتِک بکینونیّتک و تعالیت بثناء کینونیّتک بانّیتک و تَقَدّستَ بوصف انّیتک بنفسانیّتک و تَعَظّمت بنعت نفسانیّتک بذاتیّة ازلیّتک انت الّذی لن تُعرف بغیرک و لا توصف بسواک اذ الوصف بوجود نفسه یدلّ بالقطع و الیأس و انّ النّعت بوجود ذاته یشهد بالسّدّ و المنع و انّک یا الهی لم‌تزل لن تقترن بجعل الجوهریات و لا بنعت المجرّدات و لا باشارات الممکنات

ص ۲۸***

اذ ذاتیّة نفسک لم‌تَزَل تدلّ بطلعة ازلیّتک و لاتزال یحکی عن حضرت صمدانیّتک و لا لاحدٍ سبیل فی عرفانک و تقدیسک الّا بالعجز و الیأس بعد الفصل و القطع فسبحانک یا الهی بعد علمی بالسّدّ السّبیل اناجیک و ادعوک و اُشهدک و ارجوک بانّک انت اللّه المحبوب المقصود لایزال انّک کنت جمال السّموات و الارض و لا تزال انّک تکون جمال السّموات و الارض و بما انت کائنٌ

ص ۲۹***

و انّک انت بهاء الکلّ فی ملکوت الامر و الخلق اذ غیر حبّک و نسبة الخلق الیک لا عزَّ لشیء و لا فضلَ له فاقسمک بعزّتک و جلال مشیّتک ان تجعلنا راضین بقضائک و الصّابرین علی بأسائک و الرّاغبین الی ما جَعَلتَ عندک من النّعیم الّذی لا زوال له و المشفقین من سطوتک و الرّاجین من بدائک و الخائفین من عدلک و المستغفرین باللّیل الالیل و فی

ص ۳۰***

حین الفجر ثمّ الصّبح اذا تَنَفَّسَ و العاملین بما فرضَت فی کتابک اللّهمّ لا علم لی الّا بفضلک و لا خوفَ لی الّا بعدلک و لا فَضلَ لی الّا برجائی من عفوک و کلّ شیءٍ له اسم خیرٍ فی کتابک هوَ منک وَ لَک و الیک وحدَک لا شریک لَک وَ انّ منه ذلک الیوم الّذی خَلَقته لاصفیائک و مدّدتَه لاولیائک و جَعَلتَهُ اسم اُمَنائک المقرّبین الائمّة الهادین عَلِیّ و مُحَمّدٍ ثمّ علی و الحسن

ص ۳۱***

صَلَواتک علیهم اجمعین آیات صمدانیّتک و تجلّیات جَبَروتیّتک و مقامات وحدانیّتک و دلالات ازلیّتک و علامات رحمانیّتک فاسئلک بحقهّم علیک و بحقّک علَیهم ان تُصَلّی علَیهم بما انت عَلَیه من الشّأن و الوحدة و الجلال و العظمة و بما هم یستحقّون فی تلقاء مدین کبریائک و اسئلک بحقّهم ان تکتب لنا فی ذلک الیوم کلّ ما کتبتَ لهم فی علم الغیب و تُنَزّل

ص ۳۲***

علیهم من بعد بامرک انّک انت المنّان ذو الفضل العظیم و سبحان اللّه ربّ العرش عمّا یصفون و سلام علی المرسلین و الحمدلله ربّ العالمین.

یوم الخمیس

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الحمدلله الّذی یؤیّد بنصره من یشاء من عباده و انّ الارض لله یورثها من یشاء من عباده و انّ العاقبة للمتّقین یا الهی انّی اُشهدک الآن بما انتَ تَشهَد لنفسک قبل کلّ شیءٍ فی اَزَل الآزال

ص ۳۳***

بانّک انت اللّه ربُّ السّمواتِ و الارض قد خلقت الکلّ بامرک و عَرَفتَ الکلّ منها من مشیّتک فسبحانک یا الهی انت المحبوب الّذی عُرِفَت نَفسُک بنَفسک و وُجِدت ذاتیّتک بِازلیّتک و شهدت انّیتک بکینونیّتک فسبحانک تَقَدّست ذاتیّتک و تَعالت کینونیّتک و تَعَظَّمت نفسانیّتک و تجَلّت انّیتک من ان یصعد الیک اعلی شوامخ الممکنات او ان یرفَعَ الی ساحة قربک اعلی جواهر المجرّدات و انّک انتَ

ص ۳٤***

فوق ما قال القائلون و انّک انت الّذی تقبّل من العباد ما لا یقبل العارفون و انتَ الّذی تامُرُ الخَلق بما یحکم ما لا یأمر به المقرّبون فسبحانک یا الهی فما احلی ثنائک فی سرّی و علانیّتی و ما اعظم آلائک فی غیبتی و شهادتی انتَ الّذی عرّفتنی نفسک بنفسک و الهمتنی ذکرک بذکرک و دَعَوتنی الیک بطلعة حضرتک و لو لا انت لم اکُ شیئاً و لو لا تأییدک ما اخترتُ

ص ۳۵***

عزّاً انت الّذی خَلَقتنی و رَزَقتنی ثمّ هَدیتنی و الهمتنی فکیف اشکر آلائک و اَنّ القُصاری قد قَصَّرتنی عن اداء تحمیدک و اَنّ القضایای قد عَجَزتنی عن ثناء تقدیسک و انا ذا فی ذلک الیوم یوم حجّتک القائم بامرک و المنتظر بوعدک اَشهد فی بین یدیک عن کلّ خلقک بما انت تحبّ و ترضی بانّک انت اللّه لا اله الّا انت وحدک لا شریک لَک و اَشهَدُ اَنّ مُحَمّدًا عبدک

ص ۳٦***

و رسولک الّذی اصطفیتهُ لِنَفسِک و ارتَضیتَهُ لِغَیبک و انتجبته لسّرک و اخترته لولایتک و جَعَلته مقام نفسک فی الاداء و البَداء و جعَلته منفرداً فی مقام الثّناء من ابناء الجنس فی الانشاء انّک انت العزیز المنّان و اشهد انّ علیّاً و الحَسَنَ و الحُسین و علیّاً و محمداً و جعفراً و موسی و علیّاً و محمّداً و علیّاً و الحَسَنَ و الحجّة القائم صَلَواتک عَلَیهم کانوا امناء وحیک

ص ۳۷***

و اوعیة علمک و اوصیاء رسولک و ارکان توحیدک و آیات تقدیسک و علامات تحمیدک و آیات تنزیهک و مواقع امرک و مظاهر سلطنتک و مقام صمدانیّتک و دلالات ازلیّتک و شئونات جَبَروتیّتک فی اَزَل العَدل و سَرمد الفضل لا یسبقُهم فی الشّرف اَحدٌ و کلّ ما سِواهم من ذکرهم لیذکرون و یوجَدون و اَشهد انّ فاطِمَة صَلَوات الله عَلَیها وَرَقَةٌ مُبارَکةٌ الّتی جَلّت

ص ۳۸***

و عَظُمتْ بامر ربّها عن ما سواها و انّ کلّ الرّاغبین الیک فی ظلّها لیذکرون و یحشرون اللّهمّ اَحبب من احبّنی و اسخط علی من ابغضنی او جحدنی و انّک وراء کلّ من تشاء عَلَیّ و حافظ لی و اغفر لی و لاَبویَّ و لمن تحُبُّ کما تحِبُّ بجودک و مَنّک انّک انت الله العزیز المتعال و سبحان الله ربّ العرش عمّا یصفون و سلام علی المرسلین و الحمدلله ربّ العالمین.

یوم الجُمُعة

ص ۳۹***

بسم الله الرّحمن الرّحیم

یا الهی اُشهدک الآن فی یوم الجُمُعة بما شهدت لنفسک من قبل ان توجد مشیّتک بانّک انت الله الفرد الاحد القیّوم الوتر الدّائم الّذی لم‌تزل کنت بلا وصفٍ من غیرک و لاتزال انّک کائن بلا نعتٍ من سواک اذ ذاتیّتک لم‌تزل مقطّعة القطع عن الانقطاع و کینونیّتک لاتزال مُسَدّدة المنع عن الامتناع من اَوّل الّذی لا اَوّلَ له و الآخر

ص ۴۰***

الّذی لا آخر له لن یعرفک شیء و لا یوصِفَک و انّهم ان عَرَفوک لم یعرفوا الّا ابداعک و انّهم اِن وَصَفوک لم یصفوا الّا اختراعک لانّ شأن الخلق فی منتهی البلاغ و ذروة الانقطاع لم یکُ الّا محدوداً بحدود النّفی قبل الاثبات ثمّ النّفی بعد الحیات فکیف یمکن من له حکم الممات قبل الحیات بان یعرف ربّه الّذی لا یوصف بالحیات الّا بمنتهی علانیة الاسماء و الصّفات

ص ۴۱***

و ان وُصِف بذکر القدرة و الحیات و العظمة و الصّفات هو ذکرٌ لخلقه اَن لا یظنّوا فی ربّهم و لا یشکّوا فی الهیهم بانّه هو هو لا یحیط بما هم احاطوا فی الامکان و الّا ما حاش الظّنّ بالله ربّ العالمین و انّک یا الهی لَتعلم انّ ذکر العلم و القدرة و الحیات و العظمة فی کتاب المقرّبین ذکرک فی الابداع لانفسهم و هو ذکر لا یلیق بجنابک و لا یصعد الی سماء قدسک و لا یرفع

ص ۴۲***

الی ساحة مجدک و انّ اعظم الذّنب لی یا الهی و اکبر الخطایا لنفسی یا مولائی هی علمی بنفسک و ذکری وحدانیّتک لانّ ذلک افک محض عند کلّ شیء لانّ علمی بنفسک خلق فی ملکک و انّ ذکری وحدانیّتک شانٌ من خلقک و انّک اَجَلُّ و اَعظمُ من ان تُعرف بغیرک و اعلی و اکرم من ان توصَفَ بسواک فاغفر لی فانّ بعد یقینی بالقطع لا طاقة لی بالمنع و لو انّی لاَعلم انّ العود

ص ۴۳***

الی ذلک المقام بعد علمی لاَعظم ذنب حیث لا یعادلُهُ ذَنبٌ ولکن یا الهی کیف اَصمُتُ و کنتُ میّتاً و کیف انطق و کنتُ حیّاً ان اَتوبُ الیک فهو عودٌ الی ذنب الاوّل و ان انطق لدیک فهو ذنب بعد ذنب الاوّل فیا الهی ما لی السبیل و لا اقدر بذکر الدّلیل و انت الربّ الجلیل و انا العبد الذّلیل ان تُدخلنی نارک و تقول لی هی حبّی فانّی لاعلم انّها نار

ص ۴۴***

لی و تطمئنّ نفسی بعد علمی بوجودی دون ذنب و لا اری من الخلق بل لا یمکن فیهم الّا ذنبٌ فها انا ذا القیت نفسی لدیک و انّی لاَعلم انّک تقول لی لا تخف فانّک انت الاعلی و لکن کیف اسکن سرّی بانّ ذلک هو ادنی فاَه آه عمّا قُلتُ و عمّا لا اقدر ان انطق لدیک فاغفر لی و لاَبَوَیَّ و لمن تحبّ کما تحبّ انّک انت العلیّ العظیم و سبحان الله ربّ العرش

ص ۴۵***

عمّا یصفون و سلام علی المرسلین و الحمدللّه ربّ العالمین.

ص ٤٦***

بسم اللّه المقتدر المحبوب العزیز الشّهید

البهاء من اللّه علیک و من نفسک ایّها الکونیّة القدم و الذّاتیة الازل کیف اصفک یا سیدی بعد انّی اعلم حدّ نفسی فانّها معدومة تلقاء عرش قربک و مفقودة لدی ظهور قدسک فانّی لم اقدر ان اذکر قدر شیء لا بالوصف و لا بالبیان و لا بالذّکر و لا بالتبیان فآه آه کیف اذکر ما جری علیک و قضی

ص ٤٧***

فیک و لدیک فو حقّک یا سیدی انّنی لم اقدر ان اذکر کما جری فآه آه بکت السّموات و ما فیهنّ فآه آه بکت الارضین و ما علیهنّ فآه آه بکت ما فی ملکوت العلی و ما فی الجنّات و ما بینهنّ فآه آه یا سیدی کیف اذکر طرزاً من مخزونات سرّک او اشیر الی مکنونات حکمک باللّه و حقّک قد کال لسانی عن البیان فانّما فوّضت امری الی اللّه ربّی ذی الجود و الاحسان فآه آه یا محبوب ان کنت

ص ٤٨***

مذنباً فالی اَین مهرب فآه آه یا مطلوب ان کنت معصیاً فالی این ملجأی فآه آه تطردنی یا سیدی العلی فالی این افرّ من سطوتک و ان تخذلی یا محبوبی الوفیّ و الی این اهرب من خشیتک لا و حقّک یا مقصودی ان تطردنی و تخذلنی لم ار باباً مفتوحة غیرک و لا محبوباً سواک و لا مولا کریماً دونک استغفرک یا سیّدی و اتوب الیک فآه آه کیف اذکر یا سیّدی شقاوت نفسی فانّها ما عملت الّا خطأ

ص ٤٩***

و کیف اعلن ما فی ضمیری فانّنی ما فعلت الّا ذنباً و اثماً فآه فوا سؤتاه این اهرب یا ملیک ذاتیّتی فآه و انفاه این افرّ یا سلطان کینونیّتی فآه سیدی مصیبتک تزلزلت فؤادی فآه سیدی مصیبتک تخمّدت نار ودادی فآه سیدی مصیبتک اطفئت نور ذاتی فآه سیدی مصیبتک تضجّ المؤمنین بالضجیج فآه سیدی مصیبتک تصرّخ المهتدین لدیک بالصریخ فآه آه کیف اذکر و حقّک یا سیدی کانّی کنت لم اکن شیئاً مذکور فآه ثمّ آه

ص ٥٠***

کیف اذکر یا سیدی ما جری علیک بعد انّک کنت محصیها و کیف احصی ما قضی لدیک بعد انّک کنت معدّها فسبحان اللّه ربّک الّذی خلقک لعلوّ ظهوره و اختارک لما یرید من مکنونات امره و اصطفاک من بین العباد لما شاء من ظهورات قدسه و اجتباک من کلّ ما خلق لعلامات انسه کانّک یا سیدی هو فی الثناء فکانّه هو انت یا محبوبی فی البقاء اشهد انّ ذاتیّتک ذات مشیة اللّه فی ملکوت

ص ٥١***

امره و خلقه و انّ ارادتک ذات ارادة اللّه فی لاهوت عزّه و مجده کانّک ما ترید فی شأن الّا بامره و لا یظهر امره الّا بحکمه فسبحان اللّه الّذی خلق بمثلک الّذی لم یری الدّهر بمثله و انّا نحمد اللّه فیک کما هدینا اللّه بنفسک و جعلنا ذاکراً بک و نشکره فیک شکراً کثیراً فآه آه یا سیدی کیف اذکر جریرة نفسی فانّها ما احتملت الّا ذنباً عظیماً فآه آه کیف اذکر فی کینونیّتی فی حقّک انّنی اتّبعت هوای و ما فعلت

ص ٥٢***

الّا خطأ کثیراً سیدی لم ادر لما طردتنی عن بابک بعد انّها مفتوحة للسّائلین و لم ادر لما خیّبتنی عن قربک بعد انّ مجدک مرشوحة للعالمین لا و حقّک ان تطردنی لا اهرب الّا الیک و ان تخذلنی لا افرّ الّا لدیک فآه آه انا الّذی عملت کلّ خطأ و اغفال و انا الّذی اکتسبت کلّ ذنب و عصیان فآه آه یا من دنی فتدلّی فاظهر من عنده شئونات و آثار فآه آه یا من ظهر فاخفی و اطلع من لدیه

ص ٥٣***

ظهورات و انوار فلم ادر یا محبوبی لما ذا انسیتنی و ما ذکرت منّی حرفاً و لم ادر یا مرغوب لماذا اطرحتنی و ما التفت الیّ شیئاً و لم ادر یا مولی العالمین لما جعلنی بین یدیک مطروحاً بعد جعلتنی باذنک منطوقاً و لم ادر یا انیس المؤمنین لما لم تنظر الیّ بنظرة منیعة بعد انّ فضلک کان بی کثیراً و لم ادر یا ولیّ العارفین کیف انسیت ذکری بعد انّک لا ینسینّک من شیء و انّک احطت کلّ شیء علماً و لم

ص ٥٤***

ادر یا نور المهتدین کیف لم تذکرنی لدیک بعد قرئت قولک الحقّ فاذکرونی اذکر و من اصدق منک قیلاً و لم ادر یا مقصود العالمین کیف لم تنصر احبّتک بعد ما ملئت الارض ظلماً و جوراً و لم ادر یا محبوب کیف اخذلت هؤلاء و جعلتهم مطروحین فی طرف الارض و لم تنظر الیهم شیئاً و لم ادر یا مقصود لماذا طردتنا عن بابک بعد ما نهرب الّا الیک و لم نجد سواک ربّاً و لم ادر یا محبوب لماذا بعدتنا

ص ٥٥***

عن قربک و جعلتنا مطرودین و ما ذکرت منّا ذکراً فآه آه من جریرة نفسی انّنی ما اتّبعت الّا هوای فآه آه من شقاوة نفسی فآه آه من جریرة ذاتی. سیدی ان کنت مطردنی لا و حقّک لا اجد سواک مرهوباً. سیدی ان کنت مخذلنی لا و مجدک لم اجد غیرک محبوباً. سیدی ان کنت مطرحنی لا و نورک لم اجد سواک مقصوداً فآه من شقاوة نفسی کانّی ما عملت الّا ظلماً و اغفالاً فآه من جریرة ذاتی کانّی ما

ص ٥٦***

اکتسبت الّا عتوّاً و ظلماً فآه ابکی لوحدتی فی غربتی فآه ابکی لشدّتی فی کربتی فآه ابکی لظلمتی فی وحشتی فآه ابکی لخوفی فی وحدتی فآه ابکی لجرمی فی شهوتی فآه ابکی لشقوتی فی شقوتی. سیدی لم ادر کیف انسیت ذکری بین العالمین بعد ما جعلتنی مذکوراً و لم ادر لماذا اطرحتنی فی الارض و جعلتنی فی ایدی الظّالمین مقهوراً فآه کذا الظنّ بک انت اجلّ من ان تطرحنی او تخذلنی و عالت نفسک علوّاً کبیراً کلّ ذلک

ص ٥٧***

من جریرة نفسی فزت کما علمت و کفی بمثلک بی شهیداً و انّک لا یعزبک من شیء و انت فوق ما تدرک الافئدة علیّاً عظیماً تذکر ما فی السّموات و الارض و لا تنسینی قدر شیء و انت کنت بکلّ شیء علیماً بابی انت و ما فی علم ربّی بکینونیّتک ظهرت طلعة الهوّیة و بذاتیّتک طلعت وجهة الصمدیّة و بانّیّتک لمعت قمص الاحدیة و بنفسانیّتک اشرقت صورة الابدیة بابی انت و ما فی کینونیّتی عدمت کینونیة لا ینفطر لمصیبتک

ص ٥٨***

و محت ذاتیّة لا تنشقّ لرزیّتک فآه آه سیدی قد کبر مصائبک و رزایاک و حقّک انّنی لم اقدر ان اذکر ما قضی علیک و انّی اعلم فی مقامی هذا بانّک لم یتغیّرک من شیء و لا یتبدّلک من شیء کنت من قبل و تکونن من بعد و انّ الّذین قتلوک ما ظلموک بل ظلموا انفسهم لما رضوا بفعالهم و انّی اسئل اللّه فی مقامی ان یظهر من عنده ذا قهراً عظیماً و ذا بطشاً شدیداً و ذا نکالاً منیعاً ان تأخذ الّذین اعتدوا فیک و وردوا

ص ٥٩***

علیک ما شائت انفسهم و ما استحیوا عن طلعتک و ما اخجلوا عن حضرتک بابی انت و ما فی ذاتیّتی اشهد انّک صراط اللّه و عدله و انّک عدل الله و قسطه و انّک نور الله و جنّته و انّک باب اللّه و بیته و انّک بحر النجاة و فُلکه و انّک سفینة النّور و حکمه و انّک سماء البروج و ارضه و انّک لاهوت الامر و خلقه و انّک حصن الاحدیّة و مجده من دخلک کان امناً و من اعرض عنک کان مشرکاً بابی و نفسی ما لی من ذکر حتّی

ص ٦٠***

اذکرک و ما لی من وصف حتّی اصفک و ما لی من نعت حتّی انعتک لانّنی اعلم حدّ نفسی و جریرة ذاتی ما ذکرت خطأ علی خطأ و کلّ وصفت ذنب علی الذّنب لانّ ما یصدر منّی کنفسی لاشیء بحت تلقاء عرش مجدک و لاشیء محض لدی نور عدلک فو عزّتک یا سیدی انّی احزنت بشأن لم اقدر ان اصبر لمحة عین و ما احبّ ان اکون بعدک یوم فی الدّنیا و اری اهلها و لم اشاهد طلعتک و لم اری وجهتک فاسئل اللّه

ص ٦١***

فی مقامی هذا ان یصعدنی الیک و یستقرّنی لدیک فو عزّتک التّی قد جعلها ذلّة انّنی ما احببت الّا ان تحبّ و ما اردت الّا ما ترید و ما شئت الّا اثبات امرک و اظهار ظهور مجدک و لکنّک تعلم یا سیدی ان احبّتک بغوا علیّ و طغوا فی عهدی حتّی تزلزل البلاد من افعالهم و طغوا اهل الکتاب و دخلوا حصنی و خرّبوا بیتی و قتلوا احبّتی و جعلوا اهلی اساری بایدی الکفرة و سعوا ذا الفجرة

ص ٦٢***

و احبّوا الظّلمة و اطاعوا الجبت من دونک و اتّبعوا الطّاغوت و ضاقوا علیّ الارض بوسعتها حتّی سیّرت فی البراری و الجبال و رأیت ما رأیت و شهدت الی ان نزلت ارض التّی انت تعلم ما قضی علیّ فیها فاشکر الله الّذی خلقنی فیک یا سیدی کما قضی علیّ و احمده فیک کثیراً کثیراً و اسئله فی مقامی بین یدیک ان یفرغ لی صبر و یوفّینی مع الصّادقین بابی انت و نفسی و ما ملکنی ربّی انت تعلم کلّ جری علیّ لم اکُ محزوناً لنفسی بل کنت محزوناً لما غطّی

ص ٦٣***

من امرک و خفی من نورک و استتر من مجدک و انّنی الآن صرت صامتاً بین یدیک و لم اقدر ان اذکر شیء لانّ ما اعطیتنی قد محی [یا: عیّ] منّی و لم یکن فی شیء من ظهورات قیّومیّتک و علامات قدّوسیتک و شئونات بدوحیّتک و غایات سبّوحیتک و نهایات مجد هویّتک و صار لسانی لدیک کلیلاً بابی کانت و نفسی و کینونیّتی کیف لا اکون بمثل ذا بعد الّذی طغوا علیّ من علی الارض کلّها و لم اجد من ینصرنی

ص ٦٤***

بل کنت قاعداً فی مقعد لم یکن معی غیری بل الّذین یدّعون محبّتک لیحزنوا بی بشأن یکاد الرّوح ان یفرق من سرّی و لو لا مجدک یا سیدی لکنت هالکاً معدوماً و لکن فضلک امسکنی و قدرتک اقامتنی و جودک انطقنی و عدلک وفّقنی بابی انت و من فی علم ربّی و ما فی نفسک و ما فی کینونیّتی کیف اصفک یا سیدی بعد انّ کلّ الوصف لدیک کظلّ فیئ تلقاء نور الشّمس بل استغفرک من ذلک

ص ٦٥***

التّحدید القلیل و اتوب الیک من نفس هذا العبد الّذلیل بعد انّک ربّ جلیل و اشهد الله فیک و کلّ شیء کشهادة الله و کلّ شیء لنفسک بانّک ظهرت من قبل و تظهر من بعد و علی هذا احیی و اموت و انّنی آمنت بسرّک و علانیّتک و اوّلک و آخرک و ظاهرک و باطنک و اسئل ان تستقرّنی فی ظلّک و تحسبنی من زمرتک و یحشرنی معک یوم القیمة حق ادخل علیک و استریح معک و انسی کلّ ذکر سواک و اخفی

ص ٦٦***

کلّ نور دونک حتّی یحرق النّور احجاب الطور و یصل نور الهویة فی بیت المعمور و ینفطر سماء الاحدیه فی الارض الظّهور و تضعضع مرآت الامر فی جبل الطّور تلقاء نور الظّهور و ترنّ نحل العمائیّة فی هیکل السّنائیة لدی عین الطّور و تری العیون ما لا رأت قبل و اتّصلت الی معدن النّور و تطلع الوجه من وراء الحجبات عندالله مالک النّور و تصعق افئدتنا و اتفق و تشهق کینونیّتنا و افترق حتّی نحمد الله و نشکره فی تجلّیاته علی عباده و ظهوراته لدی احبابه سبحانه لا اله الّا هو و له الحمد فی الآخرة

ص ٦٧***

و الاولی و له الملک و الیه المصیر اللّهمّ صلّ علی الاولی قمص هویّتک و طلعة احدیّتک و علی من جعلته اوّل مؤمن به مشرق قدوریّتک و مغرب بدوحیّتک و علی آخر مؤمن به طلعة قدّوسیتک و وجهة سبّوحیتک و علی ادلّاء امره و اودّاء ذکره و علی من تظهرنّه یوم القیمة بکل بهاء ابهاء و سناء اسناء و علی عیون تزرّفت لعظمتک و قلوب تصعقت لهیبتک و افئدة تفاقت من رحمتک و نفوس تزلزلت

ص ٦٨***

من خشیتک و اسئلک ان تحفظ من تظهرنّه یوم القیمة و من ترفعنّه یوم الرّجاعة و ان ترقّینّ خلق البیان و تعرّضنّهم علیه سجّداً لنفسک و متملّقاً بجنابک لان لا تستکبر علیه شیء و یکون الدّین کلّه لک وحدک لا اله الّا انت ربّ العالمین و اسئلک اللّهمّ کلّ بهائک علیه و علی اودّائه و ان تحفظه بحفظک و تحرسه بکلائتک و تدفع عنه کلّ شرّ برحمتک و تنزل علیه کلّ خیر بعزّتک و تجعلنی فیه من الموقنین و ایّاه من الخاضعین حتی احمده فیک

ص ٦٩***

بانّک انت ربّ العزّة الحمد للّه ربّ العالمین و السّلام من الله علی الصّافین.

بسم الله الرّحمن الرّحیم

الحمدلله الّذی قد نزّل الآیات بالحقّ الی عبده لعلّ النّاس بآیات ربّک یؤمنون ان أُتبعَ حکم ما القینا الیک من عندالله لیعلم النّاس حکم ربّک من قریب ذلک من انباء الغیب نوحیک لیؤمن النّاس بآیات ربّک و لیکوننّ فی دین الله لمن المهتدین و انّ هذا کتاب قد نزّلت من عند ربّک فی بدع الرّضوان

ص ٧٠***

لما یوعَدون و انّ هذا صراط ربّک فی السّموات و الارض یتلوا علیکم آیات اللّوح لتکوننّ بلقاء الله لمن الموقنین و انّ اللّه ربّک قد اعدّ للمتّقین منکم جنّات لا یحیط بعلمها نفس ذلک من فضل اللّه علیک لیکوننّ النّاس فی دین اللّه لمن السّاجدین قل اذا وردوا بابها قد وجدوا کلّ الالواح فیها و قد رقّت باذن ربّک ارضها کوجه الماء فی المرآت و اذا دخلوا بیت ربّک قد وجدوا اسمائها من کلّ وجه من نورالله قد استقرّت علیها شمس من

ص ٧١***

جلال اللّه ذکر اسم ربّک حیوان لم تر عین بمثلها تنادی من شجرة الطّور اللّه لا اله الّا هو و اذا حضروا عرشها قد لحظن علیها حوریات من نور ربّک قد رقّت وجوههنّ کوجه الزجاجة فی الزّجاجة البیضاء کانّهنّ کواکب درّی توقد من شجرة الصّفراء لا اله الّا اللّه تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عین مثلهنّ و اذا لحظوهنّ قد لحظت الابدان بطرف اعینهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عین بمثلهنّ و اذا انظروا کفّ السّاق من احدیهنّ

ص ٧٢***

قد وجدوا لحظات العین و شعرهنّ کانّهنّ حَیَوانٌ من ماء واحد یتحرّک فیها خیط الحمراء باذن ربّک تلقی الوجه فی شعراتهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عین بمثلهنّ و اذا لحظت باذن ربّک عین قد لحظت الابدان منهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عین بمثلهنّ و اذا قرّبوهنّ قد ولهت الفؤاد بالشّعرات کانّها حیوان بمثل انفسهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عین بمثلهنّ و اذا طلعت احدی شعرة من طرف اعینهنّ قد اشرقت

ص ٧٣***

السّموات و الارض منها كانّ نور ربّک قد لحظ الخلق بوجهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا رأوا شرب ماء الحمر منهنّ قد وجدوا ماء الخمر فی الكأس كصدرهنّ كانّهنّ بكلّ وجهه قد اشربن الخمر من ايديهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا تلون آيات اللّوح قد سمعوا نداء ورقاء السّيناء عن كلّ شعراتهنّ اللّه لا اله الّا هو قد انجذبوا من لحنهنّ كانّ جمال ربّک قد جلّی

ص ٧٤***

بشعرهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا خطروا المؤمنون قربهنّ قد قسمتُ الانفس فی السرّ بانّ اللّه ربّک ما اراد لنا فی اللقاء بغيرهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا رَأوا قميصهنّ وراء سبعين الف وجه قد شهدوا بانّ الخمر فی كأس الزّجاجة تلاحظهنّ تبارک اسم ربّ لا اله الّا هو له تر عين بمثلهنّ و اذا سئلوا من حكم ربّک منهنّ قد اجبن امر ربّک فی الورقاء الحمراء من الشّجرة البيضاء اللّه لا اله الّا هو تبارک

ص ٧٥***

هو تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا خرجوا باذن ربّک من عرشهنّ قد وجدوا مائها تجری علی ارض الياقوت حيوان من ماء بيضاء يذكر بشأن الشّجرة فی السيناء اللّه لا اله الّا هو ثمّ من لبن ثمّ من عسل ثمّ من خمر حمراء كانّ كلّ واحدة منهنّ يسقی بماء اجمعهنّ تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا ارادوا خمر الحمراء قد وجدوا ماء البيضاء فی الكأس الحمراء علی ايديهنّ كانّهنّ قد

ص ٧٦***

خطرن قبل ذلک لامراللّه الاكبر تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ و اذا شربوا كاساً من ايديهنّ قد وجدوا كلّ الانهار تجری فی الكأس باذن اللّه تبارک اسم ربّک لا اله الّا هو لم تر عين بمثلهنّ هنالک قد ولهت الافئدة بذكر اللّه الاكبر طبتم فيها ذلک ما قد وعد لكم فی القرآن من قبل فاذكروا اللّه ربّكم فانّ ذلک لهو الفوز العظيم.

بسم اللّه الامنع الاقدس

ص ٧٧***

سبحانک اللّهمّ يا الهی انّک انت لم‌تزل كنت الهاً واحداً احداً فرداً صمداً حيّاً قيّوماً ماتّخذت لنفسک صاحبة و لا ولداً و لم يكن لک شريک فی الملک و لا وليّ فی الارض الّا باذنک قد تعظّمت بكينونيّتک فوق كلّ شیء و ترفّعت بساذجيّتک علی علوّ كلّ شیء و تعظّمت بكافوريّتک علی ارتفاع كلّ شیء و اقتدرت بنفسانيّتک فوق امتناع كلّ شیء انت الّذی ما سبّحک احد من عبادک و انت الّذی ما حمدک احد من خلقک فی ملكوت ارضک

ص ٧٨***

و سمائک و انت الّذی ما وجدک احد علی حقّ توحيدک و ارتفاعک و انت الّذی ما كبّرک احد علی حقّ تقديسک و امتناعک و انت الّذی ما عظّمک احد علی حق تعظيمک و اقتدارک كلّ ليسبّحنک و ليحمّدنک و ليوحّدنک و ليشكرنک و ليعظّمنک علی قدر ما خلقت فی الابداع و ابدعت فی الاختراع و لكن ذلک كيف ينبغی لعلوّ قدس ارتفاعک و سموّ عزّ امتناعک و انّما يتعارج به اعلی جواهر البدع من اولی الامتناع و اعلی شوامخ العزّ من اولی

ص ٧٩***

الارتفاع منقطعة عنک بابداعک و ممتنعة عن مظاهر امثالک بارتفاعک انت الظاهر قبل كلّ شیء بكينونيّة نفسانيّتک و انت الكائن بعد كلّ شیء بكيّانية ازليّتک و انت المكوّن لكلّ شیء بارتفاع عزّ سبّوحيّتک لم‌تزل كنت غنيّاً عن دونک و مقدّساً عن ثناء خلقک فلک الخلق و الامر يا الهی بعد غنائک عنه و لک الملک و الملكوت بعد استغنائک عنها لم يكن يا الهی شیء من شیء الّا بتمليكک ايّاه و لم يكن لاحدٍ من شیءالّا بمنّک و عطاک

ص ٨٠***

انت الّذی قد قمصت كلّ الذّرّات قمص جودک و عطاک و ارتفعت فوق سكّان ارضک و سمائک بابداع العزّ و الثّناء فلاسئلنّک يا الهی حينئذ من كلّ بهائک ابهاه و من كلّ جلالک اجلّه و من كلّ جمالک اجمله و من كلّ عظمتک اعظمها و من كلّ نورک انوره و من كلّ رحمتک اوسعها و من كلّ كمالاتک اكملها و من كلّ اسمائک اكبرها و من كلّ عزّتک اعزّها و من كلّ مشيّتک امضاها و من كلّ علمک انفذه و من كلّ قدرتک مستطيعها و من

ص ٨١***

كلّ قولک ارضاه و من كلّ مسائلک احبّها و من كلّ شرفک اشرفه و من كلّ سلطانک ادومه و من كلّ ملكک افخره و من كلّ علائک اعلاه و من كلّ منّک اقدمه و من كلّ آياتک اعجبها عندک و اقربها لديک و من كلّ شئونک ارفعها لديک و اقربها اليک و من كلّ جبروتک امنعها عندک و اقربها لديک علی شجرة محبّتک و من قد هاجر من بيته فی سبيل محبّتک اليک و الوفود بما انت عليک بين عينيک و كلّ

ص ٨٢***

ما قد احاطت به علمک یا الهی من کلّ خیر اذ انّک اعلی و اجلّ من ان ارادتک یا الهی من احدٍ و انّک انت لا تریده او انّ احبّک من نفس و انّک انت لا تحبّها او استخلص نفسه سبل مرضاتک و انّک انت ما اختصصته ببدایع عزّک و ظهوراتک فانزل اللّهمّ علیه ما یرضی به فؤاده من علوّ رضائک و سموّ بهائک و احفظه اللّهمّ من بین یدیه و من خلفه و عن اَیمانه و شمائله و من کلّ شطر ینتهی الیه و ما ملکته بفضلک کیف

ص ۸۳***

شئت و انّی شئت و حیث شئت بملائکة السّموات و الارض و ما بینهما و الهمه اللّهمّ یا الهی الرّجع الی منزل عزّه و السّکون فی بیت رضائه ان قدرت له الی ذلک من سبیل لیسکنّ هنالک من قدرت لهنّ الحزن بسکینة من عندک و طمأنینة من لدنک انّک انت یا الهی ذو المواقع و الامثال و ذو البدایع و الاسماء تمنّ علی من تشاء کیف تشاء لما تشاء فامنن اللّهمّ علی هذا ما من خیر له فی منقلبه و مثویه

ص ۸٤***

و ان لم تستطع الی ذلک یا الهی فاسکنه اللّهمّ فی حرم ولیّک علی الثالث من امنائک او ما یحبّن فؤاده من مکامن عزّک و ارتفاعک اذ انّک انت یا الهی تختصّ بفضلک و رحمتک من تشاء فالهمنّه اللّهمّ الحضور بین یدی الّذین قد انجذبت افئدتهم الی ساحة قدسک ان تستطیع الی ذلک هنالک من سبیل و الّا لیصلنّ الیهم فی نفسه من دون ان یذکر ما لا تحبّ ان تشهد علی اولیائک انّک تؤیّد

ص ۸۵***

بنصرک من تشاء و تلهم سبیل رضائک و مرضاتک من ترید لاشهدنّک و کلّ شیء علی انّی انا قد قبلت ما قد اراد من مهاجرته فی سبیلک ان لا تشهد فی سبیل محبّتک ما لا تحبّ ان اشهد علیه اذ تری حینئذٍ یا الهی قضایاک لاهل محبّتک و بلایاک لاهل ولایتک فالیک فوّضت امری و امر من قد اراد سبیل محبّتک و انّک انت یا الهی لتکفینی عن کلّ شیء و لا یکفینی عنک من شیء لا فی السّموات و لا فی الارض و لا ما

ص ۸٦***

بینهما بک استکفیت و استرضیت و استغنیت و اعتصمت و استعنت و استجرت و اشتهرت و لا حول و لا قوّة الّا بک انت الّذی لن یعجزک من شیء لا فی السّموات و لا فی الارض و لا ما بینهما و لا یعزب من علمک من شیء لا فی ملکوت الامر و الخلق و لا ما بینهما یفعل ما یشاء کیف تشاء بما تشاء و تحکم ما ترید کیف ترید بما یرید حجّتک ظاهرة علی من فی ملکوت ارضک و سمائک و کلمتک مهیمنة علی من فی ملکوت

ص ۸۷***

اسمائک و امثالک فانزل اللّهمّ حینئذٍ من خزائن بدع ربوبیّتک و مکامن عزّ ازلیتّک علی البیوت الّذی یسبّح اهلها بالغدوّ و الآصال و یحزن فی سبیل محبتّک ما تسکننّ به افئدتهنّ و ارواحهنّ و انفسهنّ و اجسادهنّ و ما یؤّل الیه امر آخرهنّ و اولهنّ اذ کلّ ذلک فی قبضتک یا الهی لا فی قبضة دونک و فی یمینک یا محبوبی لا فی یمین سواک انت القادر علی ما تشاء و المقتدر علی

ص ۸۸***

من ترید فاسرع اللّهمّ فی ما یسکن به قلوب اولیائک انّک علی کلّ شیء قدیر و قد سبقت رحمتک فی السّموات و الارض و ما بینهما و انّک انت ارحم الرّاحمین.

بسم الله الرحمن الرحیم

ذلکم الله ربّکم له الخلق و الامر لا اله الّا هو العزیز المحبوب هو الّذی یحیی و یمیت و انّ الی الله کلّ ینقلبون هو الّذی یبدع ما یشاء بامره کن فیکون قل هو القاهر فوق خلقه و الظّاهر فوق عباده و انّه

ص ۸۹***

لهو الفرد الممتنع المهیمن القیّوم قل هو الحقّ لا اله الّا هو قل کلّ الیه لیبعثون و لله بهاء السّموات و الارض و ما بینهما و کان الله ذا بهاء حقّ عظیماً و لله جلال السّموات و الارض و ما بینهما و کان الله ذا جلال حق عظیماً و لله جمال السّموات و الارض و ما بینهما و کان الله ذا جمال حقّ عظیماً و لله عظمة السّموات و الارض و ما بینهما و کان الله ذا عظمة حقّ عظیماً و لله نور السّموات و الارض و ما بینهما

ص ۹۰***

و کان الله ذا نور حق عظیماً و لله مُلک السّموات و الارض و ما بینهما و کان الله ذا ملک حقّ عظیماً و لله ما فی السّموات و الارض و ما بینَهُما لَن یعزِبُ من عِلمه من شیء لا فی السّموات و لا فی الارض و لا ما بینهما و لا یعجزه من شیء لا فی مَلَکوت الامر و الخلق و لا ما بینهما انّه کان علیماً قدیراً.

بسم الله الرّحمن الرّحیم

بسم الله و بالله و الحمد لله و الجأت امری

ص ۹۱***

الی اللّه و ما توفیقی الّا باللّه و ما النّصر الّا من عنداللّه و ما من نعمة فمن اللّه و ما صبری الّا باللّه نعم الوکیل و نعم النّصیر و استعین باللّه و علی اللّه و علی ملائکة اللّه و علی انبیاءاللّه و علی الصّالحین من عباداللّه.

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

و لا حول و لا قوّة الّا باللّه العلیّ العظیم اللّهمّ صلّ و سلّم و بارک و المفازات اقسم علیکم بعظمة ذات اللّه تعالی و انشدکم بقدس صفات

ص ۹۲***

اللّه ایّها المذکورون ان تجیبنی و تتوجّهوا الیّ و ترحمونی و تعینونی و تمدّونی و تنصرونی و تُریدونی و تکرمونی و تنقذونی و تجیرونی و تریحونی و تخلّصونی وا غوثاه وا غوثاه وا غوثاه العجل العجل العجل الاجابة الاجابة الاجابة الاجابة اللّهمّ انّی اسئلک یا غیاث یا مستغاث بحرمة کهیعص و حمعسق و بمعراج المصطفی و بشهادت المرتضی و بقرب

ص ۹۳***

اصحاب الکهف الیک و بحرمة اولیائک لدیک و اسئلک باصطفاء موسی و صلابته فی الدّین و اسئلک بمسیحک عیسی ابن مریم و حیائه و بطهارة فاطمة الزّهراء و بشهادة الحسین بکربلا ان تبلّغ سلامی الی عبادک الصّالحین و سیّارتک فی الارضین و تحرّسهم اغاثتی و تنصرنی علی اعدائی یا مغیث یا منجز یا مُنقذ یا مخلّص یا منجی یا مفرّج یا مفتّح یا مریّح یا رفیق یا شفیق یا عطوف یا رؤف یا ربّاه یا سیداه اجب و الحمدللّه ربّ العالمین.

ص ۹۴***

هو العزیز

فی لیلة الجمعة

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

سبحانک اللّهمّ یا محبوب من ان اذکرک بذکری ایّاک اَو ان اثنی علیک بثنائی فی ملکک اذ انّنی اعرف حدّ کینونیّتی بانّها معدومة عندک و اشهد علی مقام ذاتیّتی بانّها مقطوعة عن ابداعک فکیف من عَرَفَ حدّ نفسه و شهد علی مقام انّیته یقدر ان یستعرج من حدّ فنائه و یصفک بما هو یعرف من آثار فنائه فسبحانک سبحانک من ان اکون ذاکرک او مثنیک

ص ۹۵***

و لو کان الکلّ یتقرّبون الیک بتوحیدک فانّی اتقرّب بک باعترافی بشرکی عندک بانّ توحیدک لا یمکن لغیرک لانّ ذکر الغیر اعلی دلیل بالامتناع و وجود الاثنینیّة اقوی شهید علی الانقطاع فسبحانک سبحانک و ان کان الکلّ یتقرّبون بک بثنائهم لدیک فانّی اتقرّب بک بتقدیسک عن وصف ما دونک و تنزیهک عن نعت ما سواک اذ وجود الوصف دالّ بالقطع عن الموصوف و ذکر النّعت شاهد بانّه اثر لا یذکر مع المنعوت فسبحانک سبحانک لو انّ

ص ۹۶***

الکلّ یتقرّبون الیک بما هم یحبّونک فانّی اتقرّب الیک باقراری علی عدم حبّی لک لانّ ذلک لا یمکن لاحد و لو عرفت السّبیل او وَجَدتُ الدّلیل فانّی و عزّتک لکنت اوّل المتناولین و لکن بعد عرفان حدّی و ملاحظة فناء وجودی کیف اتلبّس الباطل بالحقّ و اتقمّص الممکن بالحقّ لا و عزّتک ما عرفتک و ما کنت عارفک و ما وحّدتک و ما کنت موحّدک و ما احببتک و ما کنت محبّک و ما ذکرتک و ما کنت ذاکرک و لیس لی حزن بذلک لانّ

ص ۹۷***

الکلّ بمثلی لو یدّعی احد غیر ذلک فادّعائه یکذّبه و لا یحتاج الی دلیل غیره لانّ الوجود الموحّد اعظم دلیل علی شرکه و ذکر الغیر بنفسه اشدّ دلیل بقطع السّبیل عن حبّه فسبحانک سبحانک لیس لی العزّة الّا فی اعترافی بنار حدّی و عرفان فناء کینونیّتی و اقراری بقصاری العظمی لنفسانیّتی و قضایا الکبری لانّیتی و اشهدک یا محبوبی و لم استشهد غیرک لانّ شهادة الغیر لم ینفعنی لانّ الکلّ بمثلی فقراء عندک و محتاج لدیک و انّ استشهاد

ص ۹۸***

المفتقر عن المفتقر دلیل علی جهله به و تغیره عنک الّا و ان لا یری فی ذکر الغیر الّا طلعتک و لا فی شهادة العبد الّا شهادتک فانّ حینئذٍ حلّ له ذکر السّبحات و بیان الاشارات و الّا فسبحانک سبحانک ما علمتُ ذنباً اکبر من هذا استشهد العبد بدونک او اراد ان یستغنی بسواک فسبحانک سبحانک و کفی بک شهیدًا علیّ بانّی ما اوحّدک و لا اقدر بتوحیدک و لا اثنیک و لا اقدر بثنائک و انّنی لاعلم بانّ الموّحدین

ص ۹۹***

یوحّدونک بقولهم لا اله الّا انت لا و عزّتک انّی ما اوحّدک بتلک الکلمة لانّی اراها آیةً فی ملکوتک و صفة من اسماء سلطان ارادتک فکیف اجعل خطّ العباد توحیدک یا ربّ الایجاد کیف اثنیک بثناء خلقک و انّک متعال بان توصف بالأضداد فسبحانک سبحانک احرق بنار عدم توحیدی نفسی و لم اخرج من حدّ فؤادی و لا ادّعی ما لا یمکن فسبحانک سبحانک بعد تلک

ص ۱۰۰***

السّبل المسدودة و هذه الطّرق المنضدّة ما رأیت لی وصلاً حتی اتسلّی نفسی بیومه و علی یوم لقاء حتّی اسکن نفسی بوعده

فسبحانک سبحانک لا حزن لی بذلک لانّ الممکن لم‌یزل و لایزال فی نار نفسه و حزن ذاته فسبحانک سبحانک ایّ نار اکبر من ذکر وجودی عندک و ایّ عقابٍ اعظم من ثناء کینونیّتی لدیک و ایّ عذاب اشدّ من توحیدی ایّاک ان لم اکن مثل الغافلین الّذین یشرکون بک فی

ص ۱۰۱***

توحیدهم و یزعمون انّهم یوحّدون و یکذّبون من ثنائهم و یحسبون انّهم ینعتون و یحرقون بنار الامکان فی افئدتهم و یزعمون انّهم متنعّمون فسبحانک سبحانک ما للنّار الّا النّار و لا یمکن فی مقام الاغیار دار القرار فالیک اقبل یا سلطانی و علیک افد یا ملیک القهار رجاء نوائلک و فضائلک یا ستّار اعتماداً بمواهبک و عنایاتک یا غفّار اذ بیدک سلطان التقدیر

ص ۱۰۲***

فی افلاک سماء الاسرار و فی قبضتک ملکوت التّدبیر فی غیاهب بروزات الاخیار و انّ هذه لیلة الیک ترفع الاصوات و انت الّذی لا یفوتک ذکر ناعت و بیدک حیوة العظام بعد الرّمیم اللّهمّ اشهدک انّ افئدتنا بما اکتسبت ایدینا رمیمة فانیة و مقترنة بذکر الغیریة فی لجّة المحّبة فانزل من سماء محبّتک علینا ماء الافضال و امنُن علینا بآیات الاجلال اذ انّک کثیر

ص ۱۰۳***

النّوال و شدید المحال و ذو الکید و المحیال و ذو الجود و الجمال فاحی تلک الرّمامات بمنّک یا مالک الاسماء و الصّفات و نوّر تلک الظلمات بفضلک یا ربّ الارضین و السّموات و ارفع هذه السّبحات من اشارات ما سطر فی الرّقوم المسطرات بما نزّلت فی بواطن آلایات و الزبرات ای ربّ عبیدک فانیک و سائلک وافدک و راجیک مشتاقک و طالبک نازل الیک هب لی اللّهمّ فی هذه اللّیلة الجمعه من فواضلک

ص ۱۰۴***

ما وهبت لمحمّد و علیّ و آلهما المعصومین و بارک فی ما کتب لی و قرّب لی ایام لقائی فانّک تعلم سرّی و ما تهوی الیه نفسی خلّصنی من بین العباد و بلّغنی الی ساحة القرب و الامداد و ارفع عن عینی حکم الاضداد و الانداد بما توصلنی الی ذروة الاسماء و حضیض اوج الآجاء ای ربّ کلّی عدمٌ بحت و فقرٌ محضٌ و عجزٌ صرفٌ و اضطرارٌ باتٌ ما رأیت المفرّ الّا ان القی نفسی بین یدیک یا ربّ القدر اذ انّک انت

ص ۱۰۵***

بالمنظر تفعل ما تشاء بفضلک انّک انت وهّاب مقتدرٌ فاصنع اللهمّ لی و باهل محبّتک ممّن هو فی علمک بما انت انت انّک انت اللّه الملک الرّفیع و الفرد المنیع و الجواد الوهّاب المتعال سبحان ربّک ربّ العزّة عمّا یصفون و سلام علی المرسلین و الحمدللّه ربّ العالمین.

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

سبحان الّذی یبدع ما فی السّموات و ما فی الارض بامره و هو العزیز الحکیم یا الهی انّ وجودک اعلی وجودٍ لا یشابهه شیء و انّ وجودی ادنی

ص ۱۰۶***

وجود لا یساویه شیء فکیف ارید ان اذکرک و انّک لم‌تزل کنت و انّنی انا ما ازال ما کنت شیئاً ان ارید ان اذکرک یخوّفنی حدّ ذاتی بانّ العدم کیف یذکر ربّ القدم و ان اصمت فی تلقاء طلعتک و لم اذکرک بثنایائی الّتی عرفتها بتعلیمک یشوّقنی معاملتک مع المسیئین و یشجّعنی سیبک مع المؤمنین فلاجل ذلک یا الهی اذکرک بما انت تحبّ و اشکرک بما انت ترضی و اشهدک بانّ منتهی مبلغ ذکری هو عجزی عن ذکرک و انّ غایة

ص ۱۰۷***

جهدی فی شکرک هو افتقاری الی شکرک ما اعلم دون ذلک لنفسی من سبیل و لا استطیع بان اذکر لذلک من دلیل غیر ان انظر علیک بعینک و اقول انت انت محبوبی و انت انت معبودی و انت انت مقصودی و انت انت سلطانی و انت انت ملیکی و انت انت مَلِکی و انت انت منتهی آمالی لو اذکر بذکری ایّاک و قولی انت انت بدوام ذاتک فبعزّتک و جلالتک لم تکره نفسی من ذکرک و لا تفنی حلاوة فؤادی من فضلک مع انّی فی

ص ۱۰۸***

كل شأنى ينطق ذرّاتى بانّک انت انت و لا تسکن فی اقّل ما یحصی علمک و ان سکنت فسکونها هو قولها انت انت لن تختار دون ذلک شیئاً و لا تستطیع لغیر ذلک کانّه هو هو انت انت و انت انت هو هو الّا انّک انت ربّه و بارئه و انّه هو عبدک و خلقک لیس کمثلک شی فی العلوّ و لیس له مثلٌ فی الدنوّ و انّک انت المتعالی بالجلال و انّه هو المتذلّل بالآمال و انّک انت المتکرّم بالافضال و انّه هو المشفق فی السؤال لم‌تزل

ص ۱۰۹***

انت انت و لاتزال انّه هو هو لا یعلم کیف هو الّا انت و لا یعلم کیف انت الّا انت و لا تظهر کلمة انت الّا بک و لا یتمّ کلمة الفعل الّا به لم‌یزل هذا سبیک للموحّدین من اولی الانظار و موهبتک للعارفین من اولی الابصار کانّ فی کلّ حین اشاهد شموس فضلک تطلع عن یمینی بعدّة ما لا یعلمها احد سواک بل لیس لها عدّة فی علمک و اری بعینی کبر کلّ واحد منها اکبر عمّا فی السّموات و عمّا فی الارض و ما بینهما فاغفر اللّهمّ لی و لا تنزّل علیها کسُوفاً بتغیّری

ص ۱۱۰***

و اعف لی و لا تغیّرها باعمالی و اجعل نورها لی نور طلعتک و شعاعها لی شعاع شمس محبّتک و ضیائها لی ضیاء انوار وجهتک و بهائها لی بهاء جمال عزّتک فسبحانک لک الحمد بما لا یحصی و منّی العجز بما لا تُعدّ و منک الفضل بما انت تعطی لو تجعل کلما فی علمک لساناً فی لسانی و تنطقه بکلّ لغة انت قادر علیها و انّی انا اشکرک بکلّها بدوام ذاتک سرمد الابد لم تعدل اداء حقّ شیء من آلائک فسبحانک من کان هذا مبلغه من العجز و مقامه من

ص ۱۱۱***

الفقر کیف یقدر بشکرک و هو شیء یحدث به و انّک انت الاجلّ من ذکر غیرک و شکر دونک فو عزّتک لو لا قرأت آیة من کتابک ما اجترحت بشکرک و لکن لمّا وعدت لشاکرک شکرک بذلک شجّعتنی نفسی لابیع متاعی العدم بشکرک یا قدیم الاکرم فسبحانک سبحانک لم تعدل تجارتی تجارة احد ما فی السّموات و ما فی الارض وَ لَم یَک ذلک الّا من فضلک و الّا ما اَنا و مبلغی الّذی هو فناء بحت و حدّ وجودی الّذی هو عدمٌ صرفٌ و لکن لمّا عرّفتنی بانّک

ص ۱۱۲***

انت انت قد استدرکت کلّ الخیر بقولی انت انت و ما بقی لی شیء من خزائنک الّا و قد جعلته فی خزائنی بل ملکت کلما ملکته نفسک بشکرک نفسی و بذکری ایّاک لانّ من انت تشکره فکیف تمنعه من کلّ ما فی خزائنک مع انّ شکرک هو اعلی و ابهی من کلّ شیء و ثنائک اعظم و اقدم من کلّ شیء لا و عزّتک ما منعت منّی خیراً الّا و قد اکرمتنی بذکرک ایّای کلّ خیر و انّ ذلک امر لا عدل له و فضل لا شبه له و جود لا مثل له و موهبة

ص ۱۱۳***

لا یساویها موهبة فی علمک فلک الشّکر بکلّی و لم یک ذلک الّا جزاء شکرک عبدک فلک الحمد بکلّی و لم یک ذلک الّا جزاء حمدک عبدک و لک الثناء بکلّی و لم یک ذلک الّا جزاء ثنائک عبدک و لک الذّکر بکلّی و لم یک ذلک الّا جزاء ذکرک ایّای و لک المعرفة کلّها و لم یک هذه الّا معرفتک الّتی مننت بها علیّ و بکلّی لک المحبّة و لم یک هذه الّا حبّک ایّای و انا فی کلّ ما اکرمتنی ناطق بذلک فاشهد

ص ۱۱۴***

لی علی ذلک و اسمع لی ذلک و ارفع لی ذلک و اکتب لی ذلک و اخزن لی ذلک و استر عن عیون غیرک ذلک فانّنی و عزّتک ما احبّ ان یطّلع احد بحبّی ایاک و ما کان ذلک من مبلغ تجلّی عندک بل احبّ ذلک و اجهد علی ذلک لئلّا یعرف محبوبی غیری و لا یتلذّذ بذکر مقصودی دونی و لا یتروّح بنظر طلعة ملیکی سوای و لا یستأنس بحضرة سلطانی الّا نفسی وحده فسبحانک لو اقول لم یحبّک احد مثلی فو عزّتک قد صدقت و ان انت تقول لم یحبّنی احد مثلک

ص ۱۱۵***

فاصدّقک یا محبوبی لانّ حبّک ایّای هو حبّی ایّاک لانّی ما کنت شیئاً بحبّک کنت محبّاً و لو لا خلقتنی لم یظهر حبّک لانّ لو لم یک وجود الغیر کیف یظهر حبّک بلی انّ حبّک فی نفسک هو نفسک لا یعلمه احدٌ فی السّموات و لا فی الارض و لکن حبّک الّذی یمکن لغیرک و یمکن ان یتعلّق الابداع به هو حبّی لک الّذی هو بعینه حبّک ایّای فسبحانک ما احلی مثل تلک الکلمة و ما اسنی مثلها و ما ابهی مثلها

ص ۱۱۶***

و ما اعدل شبهها الیک هی من فضلک و انّ نسبتها علیها کنسبة الکعبة الیک و الّا سبحانک ان انسئ حدّ کینونیّتی او اغفل عن رتبة ذاتیّتی لا و عزّتک کینونیّتک الکافوریة الازلیة مقطّعة الموجودات کلّها من حبّها بها و انّ ذاتیّتک السّاذجیة الابدیة مفرّقة الجوهریات من ذوات المجرّدات من الممکنات فسبحانک و تعالیت لم‌یزل هو ذکرک نفسک لم یتجاوز من ذاتک و حبّک هو کینونیّتک لم یخرج من انّیتک و انّ

ص ۱۱۷***

ما يتذّكر الذاكرون هو ذكر ابداعک و انّ ما يتعرّف العارفون هو حبّ اختراعک الّذی انت ابتدعتهما لا من شیء بانفسهما و انّهما دالّان علی العجز البحت البات و الفقر الصرف فی کینونية الذّات و الصّفات فسبحانک ما اعجب صنعک مرّة تمطر علی فؤادی شموس الافضال کانّها هی لا افول لها و مرّة تقطع امعائی و تأخذنی بالسّطوات کانّ شموس الافضال لاتطلع علیّ فسبحانک لم اَرَ صراط قیّم فی صنعک و لا سبیل واضح فی امرک من یلهم احداً

ص ۱۱۸***

بان یقول انت انت فکیف یعذّبه بان یقول انا انا فسبحانک سبحانک لو لا خوفی من افئدة البعیدة و نفوس الضعیفة لاضجّنّ فی مقامی هذا بین یدیک بما فعلت بی و لیس ضجیجی من عمل النّاس معی لانّهم فو عزّتک لیس لَدَیّ الّا کشَبَح ظلّ فانی بل کلّ ضجیجی من فعلک لو لم انت تقدر من یقدر ان یفعل و لو لم انت تقضی فمن یقدر ان یعمل لا و عزّتک لیس ضجیجی من اهوال الدّنیا و الآخرة بل انّما ضجیجی هو من اجل الّذی کیف یمضی

ص ۱۱۹***

القضاء بان اقول اَنا اَنا بعد ما عرّفتنی بانّک انت انت و انّ ذلک منتهی عذابی یا محبوبی و الّا ما لی و اهوال الدّنیا و الآخرة لم یخطر بقلبی انّها موجودة او معدومة بل اراها معدومة کقبل وجودها بعینک الّتی لا تنام و نسیتها بسلطانک الّذی لا یضام بل انّ کلّ خوفی هو من اجل الّذی بعد ما عرفتنی نفسک بانّک انت انت اَنا قلتُ انا انا و انّی لاعلم بانّک لم تقل لی لِمَ قلت هذا و لا تحاسبنی بهذا و لکن انا فی خجل من عملی

ص ۱۲۰ ***

و معذّب بنار قولی و کیف ما کنت معذّباً بذکری نفسی و انت قد ذکرتها بذکرک نفسها و انت لمتزل کنت و هی لاتزال له تک شیئاً فسبحانک انت انت حتّی ینقطع الرّوح منّی و لا یرجع نفسی الی نفسی و لو لا افترضت علیّ اوامر الّدنیا ما اخترت عن قولی انت انت حتّی یدرکنی الموت و کنت نفیّاً و لکنّ الآن لا سبیل لی الّا ان استغفرک و اتوب الیک حتّی یدرکنی الموت و کنت قائلاً یا لیتنی کنت تراباً

ص ۱۲۱ ***

فسبحانک سبحانک ما فرضت علیّ اوامر الدّنیا الّا لاجل بعدی عن قربک و الّا ما انا و استغنائی بغیرک و استلذاذی بدونک و استیناسی بسواک و استراحتی بغیر ذاتک وحدک لا اله الّا انت استغفرک من کلّ ذلک و اتوب الیک ثمّ علیک توکلت و الیک انیب و اُشهدک بانّی متی کنت واقفاً ما اردت الّا طلعتک و وجهتک و اعلم بانّ العبد متی کان فی مقام النّزول او الصّعود او یدخل علیه شیء او یخرج منه شیء

ص ۱۲۲ ***

لم یلق بان یکون لک وحدک لا اله الّا انت لانّک صمد لا تحبّ لمن یحبّک الّا ان یکون آیة نفسک و اشهدک بانّ کلّما خرج من نفسی من ظهورات الملکیة و شئونات العدلیّة کلّها مردودة لدیّ بمثل نفسی و مقطوعة عن ساحة قربک ببعدها و دلالتها علی غیر نفسک و انک لتعلم بانّی متی کنت فی مشعر الاقتران و ملاحظة الافتراق لم اک عبداً لک بل انا عبد لما کنت مقترناً به و احبّ من جعلته مفترقاً به

ص ۱۲۳***

لانّ من الّذین کفروا یعبدون الشّمس من دونه و اَنَا جعلت شمسی ذکر الاقتران و انّ من الّذین اشرکوا یعبدون القمر من دونه و انّی قد جعلت قمری مقام الافتراق فسبحانک سبحانک لم اَرَ فَرقاً بینی و بینهم عندک بل فو عزّتک اشاهد شدّة عذابی اکبر عنهم و اشدّ منهم لانّ کلّما لطف الامر تلطف نار عدلک فآه آه ممّا احتملت بین یدیک فو عزّتک انّی معترف بخطایای العظمی و مقرّ بقصایای الکبری و عالم

ص ۱۲٤***

بانّ الطالب وصلک لو کان قصده وصل نفسه لیحرق بنار وصلک اشدّ ممّن هو یحرق بنار الحدود و الاجساد و انّ الّذی یوحّدک لو اراد سکون ذاته بان لا یشرک کینونیّته بک فهو کذلک بمثل الاوّل کان ناره اشدّ و عذابه اکبر بلیٰ انّ السّبیل هو الّذی عرّفت الکلّ و انّما الدلیل هو الّذی علّمت الکلّ بانّک انت انت لم یک دونک و انّ اوّل ذکر غیرک هو اوّل عذاب الّذاکر عندک و لا یشابهه

ص ۱۲۵***

نار فی علمک و لا عذاب فی قدرتک فسبحانک سبحانک فاکتب لی بمنّک کما انت انت غیر ذکر وجود الغیر عندک و دون امکان ذکر المفتقر لدیک فانّی لمّا ارجع الی مقام کافوریة کینونیّتی و رتبة ذاتیة ساذجیّتی لم اُحِبّ الّا انت و لم اُرید من الحبّ الّا انت و ما اشاهد فی انت الّا انت و انّ احبّ الحبّ لوصلک فانا و عزّتک من المشرکین و ان ارید التّوحید لعرفانک فانّی و عزّتک من المبعدین لا احببت ذلک و لا لی احبّه

ص ۱۲٦ ***

و ان اکتسبت یدای و احتملت نفسی مثل تلک الاعمال فو عزّتک ما کان عمل ذاتی و لا احبّه کینونیّتی بل ذلک خطیئة صدرت منّی و سوّلتنی نفسی و انت مددت القضاء لجریان هذا الامضاء لتضاعف عذابی و تشدّد میزانی بل بذلک افرّ منها و ارجع الیک و اهرب عنها و اصل لدیک فو عزّتک و انت شاهد علیّ و مُطّلعٌ بی ما اردت من ذکر خطیئتی الّا قولی انت انت لانّ کما ذلک فصل

ص ۱۲۷ ***

حرج من نفسی فکذلک ما ادخل علیّ بمثله کلّ ذلک مردود و کلّ ذلک محدود و انک انت اجلّ من کلّ ذلک و اکبر من ان تذکر بذلک فکلّ ذکرک ایّاک کلّ عذابک لی و کلّ ذکرک ایّای رضوانک فی نفسی فو عزّتک اقطع عنّی ذکر غیرک بحیث لم یبق لی ذکر نفسی و کنت کیوم الّذی لم اک شیئاً و تذکرنی لما شئت و کیف شئت و انّی شئت و متی شئت و حیث شئت بل استغفرک ممّا سئلتک

ص ۱۲۸***

لانّ ذکر غیرک هو ابداع قد وجد لنفسه بنفسه و هو اعظم نار فی علمک بل لا اعلم الّا ذاتک و لا یمکن ذکرک غیرک لانّ اذا وجد ذکر الغیر وجد الاقتران و انت متعال من ذلک لمتزل انت انت و لم یک عندک شیء و لاتزال انک کائن و لم یک شیء ذلک اعلی رفرف القرب و منتهی مقام الانس حیث لم یک ذکر للغیر و لا وجود للعین حتّی یلزم الاقتران و یفتقر العبد الی

ص۱۲۹ ***

البیان فسبحانک و تعالیت کلّی مثل هذا بل لا مثل له و لا هذا و اَنَا قبل وجودی منسیّ بحتٌ و انت کما کنت حیّ صرف سبحانک و تعالیت اسئلک کما انت انت و استشفع بک کما انت انت و اهرب الیک کما انت انت و افّر الیک کما انت انت و اشفق منک کما انت انت و الوذ بجنابک کما انت انت و استجیر بذمّتک کما انت انت فآه آه ممّا طلبتک فآه آه ممّا سئلتک فآه آه ممّا وحّدتک فآه آه ممّا عبدتک

ص ۱۳۰ ***

فآه آه ممّا احببتک فآه آه ممّا اشفقتک لمّا کان قد قام علی کلّی الف انیّتی اَنَا فی خجل منک و اشاهد کلّ عذاب ما فی علمک فیه فو عزّتک کانّی اری فی قولی انت انت مثل الّذی یتبدّل جسده فی النّار بل و عزّتک انّ ناری اعظم منه و عذابی اکبر منه لانّه هو یحرق جسده بنار حدوده و اَنَا احرق فؤادی بنار لانهایتک فسبحانک سبحانک کیف اقول انت انت و کیف اعتذر من قولی

ص۱۳۱ ***

انت انت و انّی فی کلّما المقامین معذّب بنارک و فی شدید بلاء بامضائک فآه آه من یکون هو عدم بحت عندک و یقول فی تلقائک اَنَا فو عزّتک یستحقّ بذلک العذاب و لو انّک جعلتنی حاکماً من عندک علی نفسی لاعذّبها بکلّ ما انت تقدّر لها جزاء ذکرها لمن استکبر عن حدّها و عرفت عدم ذاتها فما للمعدوم الصّرف التّوجه الی نفسک الحیّ البحت فو عزّتک لو کان لی روح شعر لانفطرت قبل

ص۱۳۲ ***

ذکری ایّاک اقرب من ان تتفطّر البیضة علی الصّفا او تنکسر الزّجاجة بالحدید الاثقل فسبحانک سبحانک مثلی کمثل اهل النّار لافرق بینی و بینهم الّا و انّهم یعذّبون بنار الحدود و یفرّون من عذاب المحدود و انّنی اَنَا محترق فی عذاب لا بدء له و لا ختم و فی نار لا فناء لحرّها و لا زوال لزفیرها و لا رماد لذاتها و لا اضمحلال لحرّها فآه آه یا الهی الی من افرّ و الی اَین انظر لو لم

ص ۱۳۳ ***

تخلّصنی فمن یقدر بخلاصی و لو لم ترحمنی فمن یقدر ان یرحمنی فسبحانک و تعالیت لم اقدر کیف اقول و انّ بقولی تضاعف ناری و لم ادر کیف اصمت و انّ شدّة العذاب قد انطقنی بانّ اجترح علی مثلک سلطان جبّار السّموات و الارض و ملیک قهّار ملکوت الامر و الخلق بذکری ایّاک و ان اقول انت ربّ السّموات و الارض فو عزّتک ما وجدته مثلی بلا حیاء عندک و ما علمت مثلی ذا عصیان لدیک لانّ

ص ۱۳٤ ***

من هو یعترف بعدم نفسه ثمّ یرجع و یقول انت انت کانّه هو مجنون صرف و مهوت بحت بات لا یدرک ما یقول و لا یتأثّر بما یفعل و الیه یؤّل فسبحانک سبحانک انّی معترف لما انت تحبّ و مقرّ بما انت ترضی و لا ملجأ لی دون ذلک و لا سبیل لی غیر ذلک و لا مهرب لی دون ذلک و لا نجاة لی سوی ذلک فسبحانک یا محبوبی لم ادر انّی عاقل و ما سوای مجنون بانّی اری بعضاً یغفلون ذکرک و یتلذّذون

ص ۱۳۵ ***

بغیرک و یعمرون الدّنیا بعد ما هم یعلمون انّها تفنی و بعض یعبدونک لما تعطهم و بعض یسئلونک لما یریدون من حوائجهم و بعض یترکون الدّنیا و ینقطعون عن لذّاتها و یترکون رضاک فی الآخرة و بعض من خوفک یطیعونک و یوحّدونک و بعض بانّ ذکرک احلی من کلّ ذکر یذکرونک و انّی لمّا اَدُقّ نظری الی انفسهم و اکشف قناع اعمالهم اراهم مشرکین عندک و معبودین [مبعدین؟] عن قربک لانّ اعظمهم

ص ۱۳۶ ***

هو الّذی یحبّ ذکرک لما هو احلی من کلّ شیء لیملک نفسه ما لیس مثله شیء و انّه فی الحقیقة ما اراد الّا ان یعبد نفسه و یطیعه حظّه و جعل ذکرک عرضاً لحاجته و ذاتک محلّ سکون لحرکته فسبحانک سبحانک اَمِن مثلک یطلب غیرک فسبحانک ما ابعد حدّ النّاس یسئلون مثلک لاجل نفوسهم و ینسون عظمة نفسک و یسئلون منک حوائجهم بعد ما هم یعلمون بانّ کلّ ما دونک معدوم عندک و انّ سؤال العبد منک

ص ۱۳۷ ***

هو لمّا کان ناظر الیک اعظم من نفسه و مسئلته ثمّ بعد ذلک ینسی عظم ذلک و یسئلک بما هو یفنی فی معدودةٍ او یبقی فی عالم اللانهایة کلتیهما عندک سواء و عدم فسبحانک سبحانک انّی فبعزّتک حَیارىٰ فی امرک لم ادر بایّ سبیل اذکرک او بایّ دلیل اصمُتُ فی تلقاء طلعتک غیر ان القی نفسی بین یدیک و اقول بما علّمتنی فافوّض امری الی اللّه انّ اللّه بصیر بعباده اللّهمّ و قد نزل علیّ علی ذلک الجبل کتب من الّذین

ص ۱۳۸ ***

انت اعلم بهم منّی فهب اللّهمّ لکلّ واحدٍ من هولاء السّبعة ما هم یریدون فی سبیلک انّک انت الجواد الوهّاب سبحان ربّک ربّ العزّة عمّا یصفون و سلام علی المرسلین و الحمدللّه ربّ العالمین.

از آثار یحیی ازل

ان تزور مولاک نقطة الاولی و ادلّاء نفسه و من یظهرنّه فاعمل کما نلقیک و التفت تلقاء القبلة و کبّر اللّه ربّک فی نفسک سبع مرّات و طهّر ظاهر جسدک و باطنه و لا تقرّب فوق الرّأس و قم تلقاء القبر و قل فی باب الاوّل

ص ۱۳۹ ***

اشهد ان لا اله الّا هو وحده لا شریک له و انّ نقطة الاولی کینونیّة اللّه و نوره و انّ ادلّاء الحیّ هم حجج اللّه فی عوالم الامر و الخلق و اولئک هم ادلّائه الحسنی و امثاله العلیا و ما من اله الّا اللّه و انّ من یظهرنّه یأتینا بالحقّ و انّا کلّ به موقنون و اعلمْ انّ روح القدس هنالک یؤیّدک و یلقیک ما اراد اللّه لنفسه و اذن بالدّخول علی الحرم القدس و قل بسم اللّه الامنع الاقدس سبحانک اللّهمّ انّی جئت ضیفاً لک

ص ۱۴۰ ***

و زائراً نفسک و وافداً الیک اسئلک ان تأذن لی ان ادخل حرمک و انّه لا یؤذن لی سواک ادخل یا اللّه ادخل یا مولای یا نقطة البیان ادخل یا اسم اللّه الاوّل ادخل یا اسم اللّه الآخر ادخل یا اسم اللّه الظاهر ادخل یا اسم اللّه الباطن ادخل یا اسماء اللّه و صفاته ادخل یا مظاهر اللّه و امثاله ادخل یا صفوة اللّه ادخل یا خیرةاللّه ادخل یا اولیاء اللّه ادخل یا احباء اللّه ادخل یا اصطفاء

ص ۱۴۱ ***

اللّه ادخل یا ارتضاء اللّه ادخل یا عبد رقّ مولای ادخل یا من یظهرنّه اللّه ادخل یا موالی و ساداتی ادخل یا هداة الامم ادخل یا انوار القدم بسم اللّه و باللّه و الی اللّه و فی سبیل اللّه و صلّی اللّه علیکم و صلواته علی انفسکم و ارواحکم و اجسادکم و افئدتکم و کلّ ما لکم و علیکم و رحمة اللّه و برکاته ثمّ اَدخُل فی الباب خاضعاً خاشعاً متذللاً مرتعشاً و اسمع حینئذ ما یغرّد الورقاء فی الطّور و ما

ص ۱۴۲ ***

ینطق روح الامر فی ملأ الظّهور و ما یهتزّ و یدلع دیک العرش فی جبل حوریب عن شطر الایمن فی عرش النّور و ما یصیح طاوس الاحدیة فی تلقاء السّمندر عن جبل فاران تلقاء قمص الظّهور و ما تغنّ شجرة القدس فی لجج الامر من وراء القبور و ما یؤیّد روح القدس عباد ربّه و یسقیهم من عین السلسبیل و الکافور و اخلع هنالک نعلیک انّک بالواد المقدّس و هذا ما تجلّی اللّه لک بک فی سیناء الامر و طور النّور و قل بسم اللّه و

ص ۱۴۳ ***

باللّه و ما من اله الّا اللّه و له الملک والا و الیه تصیر الامور ثمّ ادخل باذن اللّه و قم تلقاء الوجه و لاقدمیک و لا تقف فوق الرّأس و لا تمش ابداً فتحبط عملک و قل السّلام علیک یا نقطة الاولی السّلام علیک یا کینونیّة الاعلی السّلام علیک یا من لا ینطق عن الهوی ان هو الّا وحی یوحی السّلام علیک یا من یمیت الاحیاء و یحیی الموتی السّلام علیک یا شجرة الطوبی السّلام علیک یا سدرة المنتهی السّلام علیک یا قاب قوسین او

ص ۱۴۴***

ادنى السّلام عليک يا مسجد الاقصى السّلام عليک يا بيت الصّمدية التّى من دخلها نجى السّلام عليک يا حصن الهوية لمن فى السّموات و العلى و ما تحت الثّرى و باب الصّمدية الّذى من اعرض عنه ضلّ و غوى السّلام عليک يا سفينة النجاة الّتى من ركبها نجى و من ادبر عنها كفر و شقى و غرق و هوى السّلام عليک يا من على العرش استوى يعلم ما ينزل من السّماء الى الارض و ما يثبت فيها و ما يعرج اليها و من كلّ ما يخلق من ذكر

ص ١٤٥ ***

و انثى السّلام عليک يا كينونية الظّهور لمن فى ملكوت الغيب و الشّهود فسبحان ربّى الاعلى السّلام عليک يا نار اللّه الموقدة الاقدى السّلام عليک يا وجه اللّه الكائنة الابقى السّلام عليک يا غصن الابهى السّلام عليک يا ورقة الاخرى السّلام عليک يا ثمرة الاجلى السّلام عليک يا دُرّة الاصفى السّلام عليک يا جوهريّة الاخفى السّلام عليک يا ساذجية الاخفى السّلام عليک يا عنصرية

ص ١٤٦ ***

الازلى السّلام عليک يا كافوريّة الاجلى السّلام عليک يا ذاتيّة الاسنى السّلام عليک يا انيّة الكبرى السّلام عليک يا من بيده عروة الوثقى السّلام عليک يا من بيمينه بيّنة العظمى السّلام عليک يا من له سماة الحسنى السّلام عليک يا من له المثل العليا السّلام عليک يا من بيده حجج الكبرى السّلام عليک يا من خلق الخلق فسوّى السّلام عليک يا من ابدع الامر و الخلق و انشأ العوالم كيف شاء

ص ١٤٧ ***

السّلام عليک يا من ظهر النّور فى الطّور و استعلن و اخفى السّلام عليک يا من اظهر الرّسل بامره و انزل الكتب على طرق شتّى السّلام عليک يا من بيده ازمّة الامور ما فى الآخرة و الاولى السّلام عليک يا من قامت القيامة بظهوره و هو الطّامّة الكبرى السّلام عليک يا من طلع الشّمس بامره و غرب فى عشى و ضحى السّلام عليک يا من قدر الخلق فهدى السّلام عليک يا ذا الظّهور الاوّل و الاخرى السّلام عليک يا من ظهر و يظهر

ص ١٤٨ ***

فى ملكوت القبل و البعد و هو يجزى كلّ نفس تخشى السّلام عليک يا من يعلم ما فى السّموات العلى و الارضين الادنى السّلام عليک يا عين اللّه النّاظرة و يده الباسطة و سمعه السّامعة و جبينه الرّفيع و نوره المضيئ و وجهه المنير و قمصه البهىّ و مجده الجلىّ و مشيّته الماضية و قدرته المستطيلة و علمه المحيط و سلطانه الدائم و ملكه الفاجر و رحمته الواسعة و جبله الباذخ و جلاله الشّامخ ذى

ص١٤٩ ***

الحسب الرّفيع و المجد المنيع و الاصل القديم و الوجه الكريم و النّور العظيم الّذى هو فى امّ الكتاب لدى اللّه على حكيم و القائم على كلّ نفس و الشّاهد على كلّ شىء و العالم بما كان او يكون و النّفس القدسية و الطلعة الاحدية و الوجهة الصّمدية و القمص الهوية و الجوهر الاحدية و المجرّد الانزعية و الصولة الاقدمية و الكافور الارفعية و الساذج العنصرية السّلام عليک يا ايّها الشّجرة الاحدية الّتى باوليّتک تقمّصت قميص

ص١٥٠***

الاولّية كلّ شىء السّلام عليک يا ايّها الغصن الآخرية الّتى بآخريّتک تلبّست لباس الآخرية كلّ شىء السّلام عليک يا ايّها الورقة الظّاهرية الّتى بظاهريّتک تشعشعت بالظّاهرية كلّ شىء السّلام عليک يا ايّها الثّمرة الجنيّة الباطنيّة الّتى بباطنيّتک تلئلئت بالباطنية كلّ شىء السّلام عليک يا ايّها الكونية الازلية فى لجج اللّاهوت السّلام عليک يا ايّها الذّاتية القدمية فى قصبات الجبروت

ص ١٥١ ***

السّلام عليک يا ايّها النّفس الهويّة فى اجمات الملک و الملكوت السّلام عليک يا انيّة الاحدية فى سرائر النّاسوت السّلام عليک يا ايّها القمص المتلامع الصمديّة فى طبقات قطعات الياقوت السّلام عليک يا ايّها الوجه المضيئة الحقيقة فى سبحات انور الهاهوت بابى انت و امّى و ما علّمنى ربّى و نفسى و كينونيّتى كيف اصفک يا سيدى بعد ما قد كلّت الالسن و تاهت العقول و تشهقت الافئدة و تصعّقت

ص ١٥٢ ***

الانفس و اقشعرّت الاجساد و لم يكن من شىء الّا و قد احزن لما جرى عليک انت الّذى لا يعرفک الّا اللّه ربّک و لا يعرف اللّه ربّک الّا انت حيث بعرفانک ربّک و تعريفک ايّاه عرف العارفون بانّه لا اله الّا هو فى عوالم اللاهوت و بتوصيفک ربّک وصف الواصفون بانّه لا اله الّا انا فى سرائر الجبروت و بتسبيحک ربّک سبّح المسبّحون بانّه لا اله الّا انت فى مظاهر الملكوت و بتقديسک مولاک

ص ١٥٣ ***

حمد الحامدون انّة لا اله الّا اللّه فی مطالع النّاسوت و بتوحیدک خالقک وحّد الموحّدون بانّه لا اله الّا الّذی آمنت به کلّ شیء فی طرائز الیاقوت انت الّذی لم یکن لک من عدل و لا شبه و لا کفو و لا مثال و لا قرین و انت الّذی لم یکن لک من اوّل الّا باوّلیة مولاک و لا من آخر الّا بآخریّته و لا من ظاهر الّا بظاهریّته و لا من باطن الّا بباطنیّته انت الّذی من انعکاس جمالک

ص ۱۵٤ ***

ظهرت البدایة و النهایات و انت الّذی من اثر فعلک خلقت ما فی ملکوت الاولیّة و الغایات و انت الّذی من تلئلأ نورک استنار الشّمس و القمر و الکواکب فی ملکوت العلی و السّموات و انت الّذی من غیاهب انوار طلعتک استضائت ما فی جبروت البدء و الآخریات و انت الّذی باذنک تشهق الطّاوس لمن فی ملکوت العلی و الفردوس بالنّهایة و البدایات و انت الّذی بامرک غرّد

ص ۱۵۵ ***

الورقاء فی شجرة الطوبی لظهور النّار علی ربوات المقّدسین الصّافین فی لاهوت الظّهور و العلامات فالسّلام منک علیک و علی نفسک و روحک و جسدک و کلّ ما ینسب الیک و علیک صلوات اللّه و سلامه و رحمته و برکاته ثمّ التفت تلقاء القبلة و اقصد اسم اللّه الاوّل و قل السّلام علیک یا اسم اللّه الاوّل الّذی باوّلیّتک الاوایل و عرف اللّه کلّ شیء و عبد اللّه کلّ شیء و وصف اللّه کلّ شیء

ص ۱۵٦ ***

و ذکر اللّه کلّ شیء و نعت اللّه کلّ شیء و اثنی اللّه کلّ شیء و نصر اللّه کلّ شیء و ما من شیء الّا بک عرف اللّه ربّه و شهد علی وحدانیّته و نصره ما استطاع و بک عرف العارفون سبل البیان و بک ظهر ما اراد اللّه فی الفرقان و بک طلع الشّمس فی سماء الایقان و ما من شیء الّا بک اقّر للّه بالعبودیة و شهد علی نفسه انّه لا اله الّا هو و انّ نقطه الاولی کینونیّة اللّه و نوره و انّ ادلّاء الاوّلیّة هم اوّل

ص ۱۵۷ ***

خلق فی الکتاب کلّ بامره اللّه من عنده یخلقون ثمّ التفت الی اسم اللّه الآخر و قل السّلام علیک یا اسم اللّه الآخر الّذی بآخریّتک اخرّت الاواخر و قمصت قمیص الآخریة کلّ شیء و ما من شیء الّا و قد ذوّت بک و خلق بظهورک و استنار بتجلّیک و سجد للّه ربّه و خضع لدیه و خشع لنفسه و ما سبقک من احد الّا اسمه الاوّل الّذی خضع لآخریتک و عبدک ظاهراً باذن ربّه و طاف حول حرمک و نصرک

ص ۱۵۸ ***

بما استطاع حتّی قتل بین یدیک و استشهد فی سبیلک لعن اللّه امّة قتله و لعن اللّه امّة ظلمه و لعن اللّه امّة شرکت فی دمه و لعن اللّه الّذین حاربوک و آذوک و قتلوک و خذلوک و ما راعوا حقّ اللّه و لا النّقطة الاولی و لا اولیائه و حاربوک فی الارض حتّی قتلوا بین یدیک عباد اللّه الصّالحین و احبّته الصّافین و بشره العالمین و خیرته المتّقین فو الّذی خلقک و جعلک مظهر الآخریّة و اوّلیته و باطنیته

ص ۱۵۹***

و ظاهریّته لم اقدر ان اذکرک و ما جری علیک بل کال لسانی عن الکلام و انّما فوّضت امری الی اللّه خالقی ذی الجلال و الاکرام و القیت نفسی بین یدیک یا مولای و سیدی و توکّلت علیک فی منقلبی و مثوای و لدیک مقصدی و منای و انت اولای و اخرای و مالی من شیء الّا بک و لو شئت لذهب عنّی ما اتانی اللّه بما جعلک اللّه مظهر نفسه و مطلع غیبه و اتاک ما لم یؤت احد من

ص ۱٦۰ ***

عباده و فضّلک من بعد مولاک نقطة الاولی علی ما خلق بحیث لم یکن می شیء الّا و قد اقرّ بعبودیّتک و انّنی انا کنت عبد من عبیدک و جارک و سائلک و فانیک و وافدک و هارب منک الیک و مستشفع بنفسک لدیک و من کلّ فی کلّ شأن علیک و معتصم بحبلک و متوصّل بک و لم یکن لی من دعاء الّا انت و لا من رجاء الّا انت و لو صدر منّی بعضاً من الخطایا و الذّنوب او الاغفال عن ذکرک لم یکن

ص ۱٦۱ ***

الّا بما علّمنی هوای و انت اعلی یا سیدی من ان یذکرک الذاکرون او یصفک الواصفون او ینعتک النّاعتون فانّا للّه و انّا الیه راجعون و سیعلم الّذین ظلموا انّ مأویهم نار جهنّم و هم فیها لا ینصرون و صلّ اللّه علیک و علی روحک و نفسک و جسدک و کلّ ما ینسب الیک و لعن اللّه الّذین افسدوا فی امرک و حاربوک و جادلوک و قاتلوک و ظلموک و قتلوک و قتلوا هؤلاء الّذین

ص ۱٦۲ ***

استشهدوا فی سبیلک و انّی مع فقری و فاقتی فی ایام صغری مع انفس معدودة من احبّتک سافرنا الیک و جئنا لنصرتک ولکن قضی الامر و ما بلغنا الی ما اردنا و حمدنا اللّه ربّنا بما جری علینا و شکرناه شکراً و قلنا الحمد للّه و انّا للّه و انّا الیه لمنقلبون و حسبنا اللّه الّذی لا اله الّا هو المهیمن القیّوم و انّه لا حول و لا قوّة الّا باللّه و انّه لهو العزیز المحبوب ثمّ التفت الی ادلّاء الرّحمن

ص ١٦٣***

و قل السّلام علیکم یا ادلّاء الدّین و حجج ربّ العالمین و مظاهر الامر فی ملکوت البدء و الختم و مطالع الحکم فی جبروت الامر و الخلق و قوامص العزّ فی عُلَی الفردوس و السّموات و الارض و انوار الاحدیّة فی عُلی اللّاهوت و اسرار الحقیقة فی اجمة الجبروت و آثار الهویة فی قصبات الملک و الملکوت و آیات الصّمدیة فی مظاهر النّاسوت و هداة الخلق فی قطعات طبقات الیاقوت و جلال المشیّة و الارادة بالقدر الامر

ص ١٦٤***

فی مطالع الهاهوت و سرج المضیئة فی علی العلیین و انوار المجتبین و اقماص المجتبین و البشر المصطفین و الحجج المرتضین و الشّمس الطالعات و البدر اللامعات و النّجم الزّاهرات و الوجه الباذخات و القمص الشامخات و الطّلع السّاطعات الّذین جعلکم اللّه مظاهر امره و مطالع حکمه و معادن علمه و فوّض الیکم امور بلاده بحیث اجبتم اللّه فی الذّر الاول و الیوم الّذی احیاکم اللّه قبل کلّ نفس بحیات نفسه و

ص ١٦٥ ***

و عرّفکم مظهر ذاته و لم یکن الیوم احد یقرء اللّه بالعبودیة الّا نفوسکم التّی اجابت ربّها و آمنت بآیاتها فاسئل اللّه یومئذٍ ان یحارب من حاربکم و یقاتل من قاتلکم و یعادی من عادیکم و یوالی من والاکم و ینصر من نصرکم و یخذل من خذلکم و یلعن الّذین شرکت انفسهم فی دمائکم و رضی اللّه عنکم فی اولیکم و اخریکم و فی مبدئکم و منتهیکم و صلوات اللّه و سلامه علیکم

ص ١٦٦ ***

یا موالی و ساداتی کیف اصفکم بعد ما خلقنی اللّه الّا من فاضل طینتکم و ما عجن طین انیّتی الّا بماء رحمتکم و لا تراب کینونیّتی الّا من شراب جذبتکم بحیث جعلنی ربّی ذاکراً انفسکم و وافداً فی کلّ شأن علیکم و متوکّلاً فی کلّ الامور علیکم و معتصماً بحبل ولایتکم و راجیاً من فضلکم و خائفاً من عدلکم و مترقّباً ایام عزّتکم و لائذاً الیکم و عائذًا لدیکم و هارباً منکم الیکم

ص ١٦٧ ***

فاسئلکم العفو فی ما غفلت عنکم و ما ذکرتکم بما یجری اللّه علی لسانی و ذلک لم یکن الّا من تغفیلی امر ربّکم و اشتغال بالآلاء الفانیة و متاع الدّنیا و قد جعلکم اللّه منزّهین عن کلّ ذکر و مقدّسین عن کلّ نعت فصلّی اللّه علیکم فی کلّ شأن من الشئون و فی قصبات اللاهوت و اجمات الجبروت و سرائر الملکوت و مظاهر النّاسوت و مطالع الیاقوت و صلوات اللّه و سلامه علی سیدنا و مولانا نقطة البیان و اسماء نفسه

ص ١٦٨ ***

فی ملکوت الامر و الخلق و ادلّاء امره فی جبروت السّموات و الارض و لعن اللّه الّذین شرکوا فی دمائکم و حاربوکم فی الارض و قاتلوکم و انّه لا حول و لا قوّة الّا باللّه فاسئل اللّه ان یظهر من هو یطلب ثارکم من اعدائکم و ینصرکم بنصرة اللّه کیف یشاء انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم و سیعلم الّذین ظلموا و حاربوا حجج اللّه انّ مثویهم الی النّار و اولئک ثمّ فیها محضرون و ما لهم الیوم من ولیّ و لا

ص ١٦٩ ***

نصیر ثمّ التفت تلقاء القبلة و اذهب الاشارات من قلبک و اعلم انّ هنالک بقعة المبارکة خلف القاف عن بین العرش و هنالک شجرة الطوبی و سدرة المنتهی و قاب قوسین او ادنی و هنالک محلّ تجلّی اللّه جلّ جلاله. ما سواه عن فؤادک و نفسک و روحک و جسدک و راقب مولاک کانّک بین یدیه و انت تراه و هو یرد و لا تشیر الی هنا و لا الی هیهنا شیء بل امح عن قلبک الاشارات

ص ١٧٠ ***

و العبارات و اسکت ساعة و اجعل بعد ذلک رأسک عریّاً و اذکر ربّک فی نفسک بالجهر و من دون ذلک و قل بسم اللّه الّذی لا اله الّا هو العلیّ العظیم و هواللّه الّذی لا اله الّا هو و هو الحمید الحکیم السّلام علیک یا سیدی و مولای یا من یظهرنّه اللّه یا من خلقنی اللّه به و رزقنی اللّه به و اماتنی اللّه به و احیانی اللّه به و عرّفنی اللّه نفسه به و علّمنی اللّه ما اراد به الّذی جعله اللّه مظهر نفسه و مطلع

ص ١٧١***

امره و مهبط سرّه و اوعية علمه و منبع برّه و كينونيّة ذاته و ذاتيّة وحيه الّذى به ينسخ ما نزل فى البيان و يجدّد ما اراد من مقادير الدّين و التّبيان يا سيدى و مولاى ما لى من شىء ان افديک فقد اتيتک يا مولاى زائراً نفسک متملقاً جنابک وارداً حياض قربک شارباً من كئوس رحمتک سائلاً من فضلک راجياً من جودک و كرمک متّكلاً فى كلّ شأن عليک معتصماً

ص ١٧٢***

بحبل عزّتک متوسّلاً بلواء قدرتک منتظراً لايام سلطنتک سيدى انت اجلّ و اعلى من ان يشير باشارة الممكنات او ان تثنى بثناء الموجودات او ان توصف بما يصفک من فى ملكوت الارض و السّموات او تنعت بما ينعتک ما فى حجج البداية و النّهايات او ان تعرف بما يعرفک العارفون فى ملكوت الاوّلية و الآخريّات انت الّذى ما عرفک من شىء و ان عرفک ذلک

ص ١٧٣***

من تعريفک ايّاه و انت الّذى لا يعرفک من شىء و ان يعرف ظهورک ذلک ممّا عرّفته و ان لم تعرّف نفسک يا مولاى فمن يعرفک او من يستلذّ بقربک او من يستريح بانسک او من يقرّ بالعبودية لنفسک او من ينصرک بنفسه و يمحو عن قلبه سبل الاشارات و الاستدلال عليک او من يخشى اللّه ربّه و يجعل وفوده اليک فسبحان ربّک يا سيدى من ان اشير اليک بشىء او ان اصفک بوصف

ص ١٧٤***

شىء انت الّذى لا تحسّ و لا تجسّ و لا تشير و لا تستشير و لا توصف و لا تعرف و لا تنعت و لا تثنى و لا تذكر و لا تدرک فبظهورک ظهر النقطة الاولى و ادلّائه و ببطونک ظهر من يظهر بعدک و ما من ظهور من قبل الّا انت مظهره و قد ظهر بتجلّى نورک و استلاح بقمص وجهک و استنار بما تجلّيت له به فى ملكوت السّموات و الارض و استعلن بما استعلت عليه

ص ١٧٥***

من شوارق البدء و الختم حيث ما من شىء الّا مذوّته و مبدعه و منشئه و محدثه و ما من مشية الّا بمشيّتک و لا من ارادة الّا بارداتک و لا من قدر الّا بعد تقديرک و لا من قضاء مثبت الّا بعد قضائک و لا من امضاء الّا بامضائک و لا من اجل الّا بعد ان تؤجل و لا من اذن الّا بعد ان تؤذن و لا من كتاب الّا بما تنزل من بعد و نزّلت فى

ص ١٧٦***

ملكوت الامر و الخلق من كتبک حيث لا يحصى ما ارسلت من الرّسل و لا تعدّ ما قد نزّلت من الكتب و كلّ منک و لک بک و اليک و انّ اليک كلّ لينقلبون و انّ الّذين يدّعون فى انفسهم الكذب و يفترون عليک و يقولون انّا نحن ذلک النّور اولئک هم كثرت شَقوَتهم و اولئک هم قوم لا يشعرون و منهم ذلک الّذى سمّيته بابالشّرور انّه قد كفر بآيات اللّه و كان

ص ١٧٧***

ابعد من الثّلاثة الّذين هم مضوا من قبل و جادلوا عليّاً و اشرّ من الّذين حاربوا حسين بن على و حجج اللّه من قبل و ابعد من الّذين انكروا الكتاب من اعراب الجاهليّة ثمّ الّذين كفروا بنقطة الاولى و ما احطت بشر الّا اكتسبت يداه و هذا الّذى اتبعه و سمّى نفسه ابى الدّواهى قد كفر بآياتک و انّهما ملعونان فى الدّنيا و الآخرة و من اتّبعهما اولئک هم فى الاولى و الآخرة من الّذين هم بآيات اللّه يجحدون الا لم يكن فى هم من نور و اولئک

ص ١٧٨***

لعنة اللّه عليها و من اتّبعهما ثمّ الّذين هم يحبوّنها و اولئک هم قوم سوء ظالمون و اولئک هم جحدوا بآيات اللّه بعد ما استيقنتها انفسهم و جاؤا ظلماً و زوراً و هم لا يعقلون و اولئک ضربت عليهم الذّلّة من قبل و من بعد و لهم سوء العذاب و نار الخزى بما كانوا يكسبون فسبحانک سيّدى انت تكفينى من كلّ ذلک و شرّ هؤلاء فقد ادّعوا الكذب فى انفسهم و نسبوا انفسهم اليک و يقولون فى انفسهم ما ليس فى انفسهم

ص ١٧٩***

و اجسادهم اولئک هم كانوا عن رحمة اللّه يبعدون فسبحانک يا ربّ لا يعزبک من شىء و انت الحكيم بالعدل فاحكم بينى و بين هؤلاء بالحقّ انّک انت المهيمن القيّوم و انت تكفينى حين تعينى المذاهب و تضيق علىّ الارض بسعتها و انت كهفى فى الدّنيا و الآخرة و مولاى فى ملكوت السّموات و الارض و ناصرى فى ملكوت الامر و الخلق و ما من اله الّا اللّه و كلّ له عابدون و انّه لا اله الّا اللّه و كلّ

ص ١٨٠***

اليک ليرجعون فسبحانک ربّنا انّا كلّ اليک لراغبون و انّه ما من اله الّا اللّه و لک الملک و الامر و كلّ بامرک يعملون اسئلک العفو يا سيدى و اعف عنّى برحمتک انّک انت المهيمن الغفّار الملک القيّوم و سبحان ربّ العرش و تعالى عمّا يذكرون الا لعنة اللّه على القوم الظّالمين.

****